T.
MİLLÎ EĞİTİM
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 179

۱۱۷۵
۲۲۵

RAĞIP P.
Ka. N.
244

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله هادي السبل ميسرا ما اريد من خلقه كل معزا الاتقياء
بنعيم ونزل نذل الاشقياء بجحيم ونكل باعث الانبياء والرسل
مرسل الملائكة منزل الكتاب ارسل رسوله بالهدى والزم
كلمة التقوى واراه من آياته الكبرى وقواه بمعجزاته البهرى
وبلغه في الكمالات الغاية القصوى واتاه جوامع الكلم وفصل
الخطاب فصدع بالاوامر وانذر النعشاير والعمائر اما بالمشرقيات
البواتر واما بالمواعظ والزواجر وبانباء ابناء الاتي والغابر
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب سقى الله تربته بشآبيب
صلواته واروبها بروى بركاته ورحماته ونضرها بنايم الطافه
وعناياته وخضرها بانوار بدور تحياته وانماها باثار شموس
بركاته ما ادهامت الرياض بتهتان السحاب وادام ديمة افضاله
على آله واسرته الفخام الابرار وصحابته الكرام البررة الاخيار
المهاجرين والانصار الذين هجروا الوصلة العوانق والابكار
وتاهبوا للنصرة وتبوؤا الدار ما تتابعت الدهور وتعاقب
الاحقاب اما بعد فيقول راجي عفو ربه الكريم المتوسل

بنيته المنعوت بالخلق العظيم عبد اللطيف رازي صانه الله عن
المزالق والمخازي هذه انوار لمعت من مشكوة اليقين وانواء
طلعت من مشرق الدين المبين يهتدي بها في غياهب الشكوك
والاوهام ويستسقى بها رياض النهى والافهام ابكار آثار نسجت
ذيل الفخار في سندس الفاظ النبي المختار وعرايس اسمار رتل في
عبقري كلمات سيد الابرار جمعتها عن كتب ساداتنا الائمة اعلام
الدين هداة الامة لعل الله ان ينفع بها المسلمين ويزيد خشوعا
لقلوب المؤمنين فلا ينقطع عني عملي عند نقاد املي فلما انتظمت
في سلك الاختام وصارت وشاح صدر الايام سميته
باجلى المخبر من كلام سيد البشر اعلم ان المذكور فيه اما الواقع
في جانب الازل الى ولادته الشريفه او ما سيقع في جانب الابد
من وفاته صلى الله عليه وسلم فانقسم الكتاب الى بابين وكل
منهما اما متعلق بالحكاية عنه عز وجل او نبي او ملك او الجنة او
البيت واما غير ذلك فاشتمل كل باب على فصلين ومن اكثر ما عنه
الرواية رمزنا عليه كما فعل الشيخ الامام السيوطي في جامعه فللامام
البخاري في صحيحه خ فللامام المسلم ولهما ق ولابي داود د و
للترمذي في السنن والشمائل ت وللنسائي ن ولابن ماجه و
لهؤلاء الاربعة ٤ وللطبراني في الكبير طب له في الاوسط طس له في
الصغير طص وللدارقطني قط ولابن ابي شيبة ش وللديلمي في

مسند الفردوس فر ولابی نعیم فی الحلیه حل ولاحمد فی مسنده حم و
للبیهقی فی شعب الایمان هب وله فی السنن هق وللخطیب فی
التاریخ حط واما من لم نکثر عنه الروایه فبینه ونسمیه والله
الهادی الی سواء السبیل وهو حسبی ونعم الوکیل الفصل الاول
عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الاعمال
بالنیات وانما لکل امرئ ما نوی فمن کانت هجرته الی الله ورسوله
فهجرته الی الله ورسوله ومن کانت هجرته الی دنیا یصیبها او امرأة
ینکحها فهجرته الی ما هاجر الیه ق ع وحل قط عن ابی سعید الخدری
وعن عبادة الصامت قال النبی صلی الله علیه وسلم ان اول ما خلق الله
القلم فقال اکتب قال ما اکتب قال القدر ما کان وما هو کائن الی
الابد وعن ابی هریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما قضی الله
الخلق کتب فی کتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتی غلبت غضبی
خ وفی روایة سبقت غضبی عن النعمان ابن بشیر قال النبی صلی الله
علیه وسلم ان الله تعالی کتب کتابا قبل ان یخلق السموات والارض
بالفی عام انزل فیه ایتین ختم بهما سورة البقرة ولا تقربان فی دار
ثلاث لیال فیقربها الشیطان الحاکم ن ت قال ان الله تبارک وتعالی
قراء طه ویس قبل ان یخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت
الملائکة القرآن قالت طوبی لامة ینزل هذا علیها وطوبی لاجواف
تحمل هذا وطوبی لالسنة تکلم بهذا المصابیح عن ابی زرین العقیلی

قال

قال قلت یا رسول الله این کان ربنا قبل ان یخلق خلقه قال کان
فی عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه علی الماء ه ت
عن وهب بن منبه عن ابی هریرة ان رجلا من الیهود اتی النبی صلی الله
علیه وسلم فقال یا ابا القاسم هل احتجب عز وجل عن خلقه بشیء
غیر السموات والارض قال نعم بینه وبین الملائکة الذین حول
العرش سبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من نور وسبعون
حجابا من ظلم وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون
حجابا من رفارف السندس وسبعون حجابا من در ابیض وسبعون
حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من
در اخضر وسبعون حجابا من ضیاء استضأها من النار والنور و
سبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التی لا توصف
طس عن ابن عباس قال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی خلق
لوحا محفوظا من درة بیضا صفحاتها من یاقوتة حمراء قلمه نور و
کتابه نور لله فی کل یوم ستون وثلثمائة لحظة یخلق ویرزق ویمیت
ویحیی ویعز ویذل ویفعل ما یشاء طب عن ابی هریرة قال النبی صلی
الله علیه وسلم خلق الله التربة یوم السبت وخلق فیها الجبال یوم الاحد
وخلق الشجر یوم الاثنین وخلق المکروه یوم الثلثا وخلق النور
یوم الاربعاء وبث فیها الدواب یوم الخمیس وخلق آدم یوم الجمعة
فی آخر الخلق فی آخر ساعة من النهار فیما بین العصر الی اللیل

م حم وعنه قال خلق الله الخلق فكتب آجالهم واعمالهم وارزاقهم خط
وعنه قال خلق الله عز وجل الجن ثلثة اصناف صنف حيات وعقارب
وخشاش الارض وصنف كالريح فى الهواء وصنف عليهم الحساب و
العقاب وخلق الله الانس ثلثة اصناف صنف كالبهايم وصنف
اجسادهم اجساد بنى آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف فى
ظل الله يوم لا ظل الا ظله الحكيم وابن مردويه عن ابى الدرداء
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق ٥
المصابيح عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة فى مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا فانزل الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه قت وعنه قال
الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة طس وعنه قال ان
الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتى و
جلالى لا انزلنك الا فى شرار خلقى ابن عساكر عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال قالوا
يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا

يا رب هل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا
يا رب هل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب
هل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من
خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه
يخفيها من شماله المصابيح حسن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اى رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب ونظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد
خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها قال فذهب ونظر اليها فقال اى رب وعزتك لا يسمع
بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى
احد الا دخلها المصابيح حسن عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله تعالى جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون
طب عن ابى امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الحور العين
من الزعفران طب وعن ابن عباس قال ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء
واحب شئ الى الله البياض البزار عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم

ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار حم عن ابى هريرة قال النبى صلى الله
عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين الجبارين
وقالت الجنة فمالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقاطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار
انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا ق عن واثلة ان الله تعالى
يسعر جهنم كل يوم فى نصف النهار وبختها فى يوم الجمعة طب
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود
ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودوه خطايا المشركين
يبعث يوم القيمة مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا
ابن خزيمة خط وابن عساكر عن جابر وعن انس قال الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة الحاكم عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهى سوداء مظلمة
كالليل المظلم ت ه عن ابن سعد قال كنت بين الروح
والجسد حل وطب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم اول
بقعة وضعت من الارض موضع البيت ثم مدت منها الارض وان

اول جبل وضعه الله تعالى على وجه الارض ابو قبيس ثم مدت منها
الجبال هب عن عايشة عنه صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم
حم م عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب وسلم على اولئك
النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم فى طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن
قم عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب وبين ذلك هق ت د حم الحاكم عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صور الله تعالى آدم فى الجنة
تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطوف به وينظر اليه فلما
رآه اجوف علم انه خلق لا يتمالك حم م عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له فيم قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من

قطعك قالت بلى ربى قال فذلك لك ق ان عن عمر بن الخطاب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعا خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم
العمل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق
العبد للجنة استعمل بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمل بعمل
اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار
ق مو طاء مالك عن علي رضي الله عنه قال كان النبي في جنازة
فاخذ شيئا ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فسييسره لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فسييسره لعمل اهل الشقاوة ثم قرا
واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ق
عن ابي هريرة احج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم انت موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدر الله علي

قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم وموسى فحج ادم موسى ق و
موطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم وذريته
قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته
بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان مصابيح
حسن عن انس قال صلى الله عليه وسلم لما نفخ في ادم الروح عطس
وطاشت فصارت في راسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين
فقال الله يرحمك الله ابن جان والحاكم عن ابي هريرة قال
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من
ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين
عيني كل انسان وبيضا من نور ثم عرضهم على ادم فقال
اي رب من هؤلاء قال ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه
وبيض ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود
فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده
من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انقضى عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال ادم
اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود
فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم واكل الشجرة فنسيت ذريته
وخطئ ادم فخطئت ذريته ت عن ابي سعيد الخدري قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت النخلة والرمان والعنب
من فضل طينة آدم ابن عساكر في التاريخ عن بريدة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان بكاء داود وبكاء جميع اهل الارض
يعدل ببكاء آدم ما عدله ابن عساكر عن ابي موسى عن النبي قال
صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه اربعا وقالت هذه سنتكم
يا بني آدم هق عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء
احياء في قبورهم يصلون وعنه صلى الله عليه وسلم الانبياء لا
يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين
بين يدي الله عز وجل حتى ينفخ في الصور بيهقي في رسالة سماها
حياة الانبياء عن ابي بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم لم
يقبر نبي الا حيث يموت حم عن انس قال النبي صلى الله وسلم اول
نبي ارسل نوح ابن عساكر عن ابي ذر قال صلى الله عليه وسلم
لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومه حم عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صام يوم الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام
داود نصف الدهر وصام ابراهيم ثلثة ايام من كل شهر صام
الدهر وافطر الدهر طب هب عن زيد ابن ارقم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش
النبي الذي كان قبله ص عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
اشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه ما

سفك على الارض من دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل
م طب حل عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اول من اضاف الضيف ابراهيم ابن ابي الدنيا في قرى الضيف
وعنه قال صلى الله عليه وسلم لما القي ابراهيم في النار قال
اللهم انت في السماء واحد وانا في الارض واحد اعبدك حل
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابراهيم الخليل
في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل فما احترق منه الا موضع
الكتاف ابن النجار وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله تعالى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار
تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان
اظله في عرشي وان اسكنه حظيرة قدسي وان ادنيه من
جواري الحكيم طس وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم قم وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة
من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك

امرأتي يغلبني عليك فان سئلك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل
اليها فاتى بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله
لي فلا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله لي فلا اضرك فدعت فاطلق فدعا
بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله
كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني
ماء السماء ق حق عن واثلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
لستت مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت
من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل
القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان طب عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في
النار حسبي الله ونعم الوكيل خط عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك ق عن ابن ابزى

قال الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم كان ايوب احلم الناس واصبر الناس
واكظم الناس الحكيم عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذبيح اسحق قط في الافراد وابن مردويه عن ابن العباس عن
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسمعيل هذا اللسان
العربي الهاما هب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد وما بعث الله بعد نبيا
الا في ثروة من قومه الحاكم في المستدرك عنه قال النبي صلى الله
وسلم رحم الله يوسف ان كان لذا اناة حليما لو كنت انا المحبوس ثم
ارسل الي لخرجت سريعا ابن مردويه عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم سألت جبريل اي الاجلين قضى موسى قال
اكملهما واتمهما ابو يعلا والحاكم عن ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف
وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت ت
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب
علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع
وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله
الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله المصابيح حسن عن ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة
ان الله تعالى اخبره موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح

فلما عاين ما صنعوا القى الالواح

فانكثرت طب حم عن الحسن مرسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال موسى كيف شكرك ادم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره
الحكيم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى بن
عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر هب
عن عتبة ابن المنذر قال صلى الله عليه وسلم ان موسى اجر نفسه
ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه حم عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى كان حييا ستيرا لا يرى
شئ من جلده استحياء منه فاذاه من اذاه بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما
آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل على ثيابه ليأخذها وان الحجر
عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فجعل يقول ثوبي حجر حتى انتهى الى
ملا بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأ مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا فذلك قوله يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها ق عن ابي كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي

عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال موسى يا رب فكيف لي به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما و
ليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امره الله به قال له فتاه ارأيت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
فاتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال
فرجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من
علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال

له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ الا و
الخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى
نقرة فقال له الخضر ما علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شئ بعدها
فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال

هذا

هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص علينا من خبرهما ق عن ابى هريرة قال النبى صلى الله
وسلم انما سمى الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هى
تهتز تحته خضراء ط و حم ه عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة الحاكم عن
ابى بن كعب قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذى
قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا
المصابيح عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم صت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ق عن ابى
هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم جا ملك الموت الى موسى
فقال اجب ربك قال فنظم موسى عين ملك الموت ففقأها
قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبدك لا يريد
الموت وقد فقاء عينى قال فرد الله عنه وقال ارجع الى عبدى
فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور
فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال
ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنى من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو انى

عنده لا يرتكم قره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ق عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه
ولا يأكل الا من عمل يده خ حم عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم كان الناس يعودون داود يظنون ان به مرضا
وما به الا شدة الخوف من الله تعالى والحياء ابن عساكر وعن
ابي الدرداء كان داود اعبد البشر الحاكم ت وعن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يأكل الا من عمل يده خ عن كعب بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى داود ما من عبد يعتصم
بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات
بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد
يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب
السماء بين يديه وارسخت الهوى من تحت قدميه وما من
عبد يعطيني الا وانا معطيه قبل ان يسألني وغافر له قبل
ان يستغفرني ابن عساكر عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اوحى الله تعالى الى داود قل للظلمة لا يذكروني
فاني اذكر من يذكرني واني ذكري اياهم ان العنهم السابق
عن ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم قال داود

يا زارع الى آت انت تحصد شوكها وحسكها السابق عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال خالك يدك في فم الستين الى ان يبلغ
المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل من لم يكن له شيء ثم كان
السابق وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى
داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى وفي البخاري قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية وعن
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة بمائة امرأة كلهن تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن لم تلد
منهن الا امرأة نصف انسان لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان اجاء
لحاجته ويروى تسعين ويروى سبعين ق عن ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما شد سليمان طرفه الى السماء تخشعا حيث
اعطاه الله ما اعطاه ه عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود فلما
دخله وجد حره وعمه فقال اوه من عذاب الله اوه قبل ان لا يكون

اوه هو طب عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما ام سليمان بن داود عليه السلام يا بني لا تكثر النوم بالليل فان
كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيمة ه عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير سليمان بين المال والملك والعلم فاختار
العلم فاعطي المال والملك لاختياره العلم الديلمي في مسند الفردوس
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان زكريا نجارا زاخ عن
ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى نبي من الانبياء
ان قل لفلان العابد اما زهدك في فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك
الي فتقربت بي فماذا عملت فيما علي قال يا رب ومالك علي
قال هل عاديت في عدوا او هل واليت في وليا حل خط عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج نبي من الانبياء بالناس
يستسقون الله تعالى فاذا نملة واقفة رافعة بعض قوايمها الى
السماء فقال ارجعوا قد استجيب لكم من اجل هذه النملة الحاكم
عن عمرو انس قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة
من بلغت له ابنته اثنى عشر سنة فلم يزوجها فاصابت اثما فاثم
ذلك عليه هب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكتوب في التوراة من سره ان تطول صلاته ويزاد في رزقه
فليصل رحمه الحاكم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتكلم في المهد الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن

ماشطته

ماشطة فرعون السابق وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم راى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال عيني آمنت بالله وكذبت عيني قاحمه ن عن ابي الدرداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لعيسى يا عيسى اني
باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا واشكروا وان
اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا لا حلم ولا علم قال يا رب كيف
هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي هب طب حم عن
اوس بن اوس عنه صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم عند المنارة
البيضاء بشرقي دمشق طب عن مجمع بن حارثة عنه صلى الله عليه
وسلم يقتل ابن مريم الدجال بباب لد عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى غنما فقالوا وانت فقال
نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة خ عن معاذ قال النبي صلى الله
عليه وسلم رحم الله يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير
قال اللعب خلقت فكيف عن ادرك الحث من مقاله ابن عساكر
عن ابي بن كعب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من هوان الدنيا
على الله ان يحيى بن زكريا قتلته امراة هب عن فضالة ابن عبيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في الانجيل كما تدين تدان
وبالكيل الذي تكيل تكال فر عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرة فرعون

ومريم بنت عمران وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام فاجمعت الفصل الثانى عن ابى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بنى اسرائيل سال بعض بنى اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال فاتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليها للاجل الذى اجله فلم يجد فركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم رجع بوضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال اللهم انك تعلم انى
تسلفت فلانا الف دينار فسالنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضى بك وسالنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك
وانى جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى
استودعكما فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم وهو فى ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذى كان اسلفه ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى
كان اسلفه فاتى بالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركبا
لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت فيه قال هل كنت بعثت
الى بشئ قال اخبرك انى لم اجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله

قد ادى عنك الذى بعثت فانصرف بالف الدينار راشدا
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل قد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا
فى البهائم لاجرا فقال فى كل ذات كبد رطبة اجر وعنه قال النبى
صلى الله عليه وسلم كان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته
امه وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب امى وصلاتى فاقبل
على صلوته فانصرفت فلما كان من الغداة اتته وهو يصلى فقالت
يا رب امى وصلاتى فاقبل على صلاتى فانصرفت فلما كان من
الغداة اتته فقالت يا جريج فقال اى رب امى وصلوتى فاقبل على
صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر
بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغى يتمثل بحسنها فقالت
ان شئتم لافتنه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت
راعيا كان ياوى الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها
فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه و
هدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت
بهذه البغى فولدت منك فقال اين الصبى فجاؤوا به فقال دعونى

حتى اصلى فصلى فلما انصرف اتى بالصبى فطعن فى بطنه وقال
يا غلام من ابوك فقال فلان الراعى فاقبلوا على جريج يقبلونه
ويستحون به وقالوا نبنى لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبى يرضع من امه فمر رجلا
راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل
ابنى مثله فترك الثدى واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلنى مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال كانى انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكى ارتضاعه باصبعه
السبابة فى فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها
ويقولون زنيت سرقت وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل فقالت
امه اللهم لا تجعل ابنى مثلها فترك الرضاع ونظر اليها و
قال اللهم اجعلنى مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت امه حلقى
مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابنى مثله فقلت اللهم
اللهم لا تجعل اجعلنى مثلها قال ذاك الرجل كان جبارا فقلت
اللهم لا تجعلنى مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلنى ق عن صذيب بن عبد الله بن
قال النبى صلى الله عليه وسلم كان فيما قبلكم رجل به جرح فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقاء الدم حتى مات قال الله بادرنى
عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة ق عن ابى سعيد قال النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين
نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل
تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة
ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل
مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة
انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله
معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا
نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملئكة الرحمة وملائكة
العذاب فقالت ملئكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله
وقالت ملئكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك فى صورة
آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما
كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد
فقبضته ملئكة الرحمة وفى رواية فاوحى الله الى هذه ان تباعدى
والى هذه ان تقربى وقال البخارى فناء بصدره نحوها ق عن
حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا كان
فيما قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع الناس فى الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة خ قال وسمعته يقول
ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت

فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي دخلت
الى اعظمي وامتمششت فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت هذا قال من خشيتك
فغفر الله له ق ت عن عمار بن ياسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا
لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير ت
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجلا لا
تصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد
غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على
غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على
زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد
قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر
فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته ق ن
حم وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني

انما

انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب فقال الذي
اشترى الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى الرجل فقال
الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية فقال انكحا الغلام الجارية وانفقا على انفسكما منه
وتصدقا ق وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك امرأة وهو
يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا اخر بنى بنيانا ولما يرفع سقفها
ولا اخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية حين صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال شمس انت
مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح
الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان
تطعمه فقال فيكم غلول فلسا يعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلسا يعني قبيلتك
فبايعته فلصقت يد بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول
انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب فوضعوه
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم
لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها
لنا ق وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاله
في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى

عليه قال ابن تريد قال أتريد اخا لى فى هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير انى احببته فى الله قال فانى رسول الله
اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه م وعنه قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان ثلثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد
الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شئ احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذى قد
قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا حسنا
وجلدا حسنا قال فاى المال احب اليك قال الابل او قال البقر
شك اسحق بن عبد الله احد رواة هذا الحديث الا ان الابرص و
الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشراء فقال
بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك
فقال شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قد قذرنى الناس
فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فاى المال احب اليك
قال البقر فاعطى بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى
الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد الله بصرى فابصر به
الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك
قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم
ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد

انقطعت لى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم
بك اسالك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال انه كانى
اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت قال واتى الاقرع فى صورته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا قال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت قال واتى الاعمى فى صورته وهيئته فقال رجل
مسكين وابن سبيل انقطعت لى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله على بصرى فخذ ما شئت
ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله و
يروى لا اجهدك اليوم بشئ اخذته فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك ق عن ابى
موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء غير مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وزاد فى البخارى
وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ق
طس عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مريم سالت
الله تعالى ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد عقبى فى

تضيف له عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يأجوج ومأجوج يموت منهم الرجل واقل ما يدع من ذريته
ألفا او يزيدون وان من ورائهم منسك وتاريك وتاريس
طس عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ان
عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت و
ربما قال اصبت فاغفر لى فقال ربه اعلم عبدى ان له ربا يغفر
الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم ماشاء الله ثم اصاب
ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره
فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدى
ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب فقال رب اذنبت
او اصبت آخر فاغفره لى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنوب
ويأخذ به غفرت لعبدى ثلاثا فليعمل ما شاء خ وعنه قال
النبى صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بنى اسرائيل لا يدرى
ما فعلت وانى لا اراها الا لفساد الا ترون اذا وضعت لها
البان الابل لم تشرب واذا وضعت لها البان الشاء شربت ق وعنه
قال النبى صلى الله عليه وسلم عج حر الى الله تعالى فقال الهى و
سيدى ومولاى عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتنى فى اسر
كيف فقال اوما ترضى ان عدلت بك عن القضاة ابن عساكر
عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم كانت امرأة من

بنى اسرائيل قصيرة تمشى مع امرأتين طويلتين فاتخذت
رجلين من خشب وخاتما من ذهب مطبقا ثم حشيته مسكا
وهو اطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت
بيدها هكذا ونفض شعبتيه م عن ابى هريرة قال النبى صلى الله
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه
لا نبى بعدى وسيكون خلفا ويكثرون قالوا فما تأمرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم خ عن صهيب قال النبى صلى الله عليه وسلم كان ملك فيما
كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر للملك انى كبرت فابعث الى غلاما
اعلمه السحر فبعث اليه غلاما فكان فى طريقه اذا سلك راهب فقعد
اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب فقعد
اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا
خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى
الساحر فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبس الناس
فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا و
قال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل
هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس
فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اى بنى انت اليوم افضل
منى قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل

على وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص وسائر الادواء فسمع جليس الملك كان قد عمى فاتاه بهدايا
كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان كنت شفيتني قال اني لا
اشفي احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك
فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس
فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري
قال ربي وربك الله فاخذه ولم يزل يعذبه حتى دل على الغلام
فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص
وتفعل وتفعل قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم
يزل تعذبه حتى دل على الراهب فقيل له ارجع عن دينك
فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى
وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى
فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء
بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم
ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا فصعدوا به
الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل
فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به

فاحملوه

فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه
فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة
فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
فقال كفانيهم الله فقال الملك انك لست بقاتلي تفعل ما آمرك
به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني
على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك قتلتني
فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من
كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام
ثم رماه فوقع السهم في صدغه في موضع السهم فمات فقال
الناس آمنا برب الغلام فاتي الملك فقيل ارايت ما كنت تحذر
قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه
السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه
فاقحموه ففعلوه حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست
ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق
م عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة نساءه حدثنا فقالت امرأة منهن كان
الحديث خرافة قال اتدرون ما الخرافة ان الخرافة كان رجلا
من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه

الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من العجايب
فقال الناس حديث خرافة تذمدى فى السمائل قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما صبست الشمس على بشر قط الا على
يوشع بن نون ليالى سار الى بيت المقدس المصابيح عن ابن
عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم قال لى جبرائل لو دايتنى
وانا آخذ من حال البحر فادسه فى فى فرعون مخافة ان تدركه
الرحمة حم قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم
يخنث الطعام ولم ينجز الجز ولولا حوى لم يخن انثى زوجها
المصابيح عن الحسن مرسلا قال النبى صلى الله عليه وسلم عشر
خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا وتزيدها امتى بخلة اتيان
الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالملاهق والخزف وبعضهم
بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول
الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير وتزيدها
امتى اتيان النساء النساء بعضهن بعضا ابن عساكر قال النبى
صلى الله عليه وسلم ضاف ضيف رجلا من بنى اسرائيل و
فى داره كلبة مخج فقالت الكلبة والله انى ضيف اهلى فعوى
جراوها فى بطنها قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم هذا مثل
امة تكون من بعدكم يقهد سفها وهاخلمائها حم عن ابى هريرة
قال النبى صلى الله عليه وسلم عذبت امراة فى هرة ربطتها

لم تطعمها

لم تطعمها ولم تسقها ولم تركها تاكل من خشاش الارض قن
عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم خرج رجل ممن كان قبلكم
فى حلة له يختال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيمة ت عن على قال النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن
مومن ولا يكون الى يوم القيمة الا وله جار يوذيه ابن النجار
عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم اول من غير دين
ابن ابراهيم عمرو ابن لحى بن ضدف ابو خزاعه طب عن ابن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذا اصابهم مطر فاووا الى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم انه والله ما هو لاء الحيكم
الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى على
فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت
له اعمد الى تلك البقرة فسقها فقال لى انما لى عندك فرق
من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقرة فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطات

عليهما ليلة فجئت وقد رقدوا واهلى وعيالى يتضاغون من
من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ايواى فكرهت ان او
قطعهما ان ادعهما فستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انه كانت لى ابنة عم من احب الناس الى
وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان ايتها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها
فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم ق عن عائشة قالت جلس
احد عشر امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجى لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا ايث خبره
انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اعجره وبجره قالت الثالثة
زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجى كليل تهامة لا قر ولا حر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج

الكف

الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى عياياء او غياياء طباقاء
كل داء دواء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجى رفيع
العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجى مالك ما مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح اذا سمعت صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشر زوجى ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلى اذنى وملأ
من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل
غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح
ام ابى زرع فما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابى زرع فما ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع طوع ابيها وطوع امها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع لا تبث حديثنا
تبثيث ولا تنقث ميرتنا تنقيثا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خاصرتها برمانتين فطلقنى ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا واخذ خطيا وراح على نعما ثريا واعطانى من
كل رايحة زوجا وقال كلى ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت

كل شئ اعطانيه ما بلغ اصفرانية ابى ذرع فالت عايشة رضى
الله عنها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابى ذرع لام ذرع خ و والترمذى فى الشمائل عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشى
بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له ق و
الموطاء الباب الثانى فى ذكر ما سيقع فى جانب الابد بعد
وفاته صلى الله عليه وسلم الفصل الاول فيما يتعلق بالحكام
عنه عز وجل او نبى او ملك او الجنة عن معاذ قال النبى صلى
الله عليه وسلم ان شئتم ابنائكم ما اول ما يقول الله تعالى
للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم رسول الله
قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائى فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتى المصابيح قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت
ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت لو عدته لوجدتنى
عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى قال يا رب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عند

يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى فقال يا رب كيف اسقيتك
وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم
تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عند المصابيح عن
ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف مرتين فيقول سترتها
فى الدنيا واغفرلك اليوم ثم نطر صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين وحم ه عن ابى هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض
ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
ق عن ابى سعيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب يسجد فتحول
ظهره طبقا واحدة خ عن ابى موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم
يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيمة طب عن ابى هريرة وابى سعيد
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون فى الشمس

ليس دونها سحاب قالوا يا رسول الله قال فانه ستر ونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس وكان يعبد القمر القمر
وتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها
او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله عز وجل في صورة غير
صورته التي تعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفنا فيأتيهم الله
عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه فيضرب الصراط ظهران جهنم فاكون انا
امتي اول من يجيزها فلا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف
الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموبق بعمله ومنهم
المخردل او المجازى ونحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله عز وجل
من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من
اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله عز وجل شيئا ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه ممن يشهد
ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل

النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله عز وجل على النار ان تأكل
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل
من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار
هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيدعو الله عز وجل
بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من
عهود ومواثيق ما شأ فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار
فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله عز وجل ان يسكت
ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل اليس
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت بدا
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله عز وجل
حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي ربه ما شاء الله من عهود و
مواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت
له الجنة فرأى ما فيها من الخيرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله له اليس
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت

وَيلَكَ يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكونن اشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله
منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسئل ربه وتمنى
حتى ان الله تعالى ليذكره فيقول كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله لك ذلك ومثله معه ق عن ابى هريرة قال صلى الله عليه وسلم
هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا
قال فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا
لا فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون
فى رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول اى قل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى قال فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى اذا
انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول اى قل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل اذرك ترأس وتربع فيقول
انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت و
تصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ههنا اذن قال
ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى
يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فنطق فخذه و
لحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى

بسخط

يسخط الله عليه م عن عدى بن حاتم قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن
منه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة خ عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واى شئ افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ق وابن
حبان وعنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان فى قلبه مثقال
حبة من خردل من الايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا و
عادوا حمما فينقون فى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى
حميل السيل او قال حمية السيل وقال صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية خ عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول
الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك
ما فى الارض من شئ اكنت تفدى به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى شيئا
فابيت الا ان تشرك بى خ عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم

تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده
كما يكفو احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة ق عن ابن عمر
قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دعى الله بعبد
من عبيده فيقف بين يديه فيسأله عن حابه كما يسأله عن ماله
خط عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
يوم القيمة اين المتحابون جلالى اليوم اظلهم فى ظلى يوم لا ظل الا
ظلى م حم عن صهيب قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم
فيقولون تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار
قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى
وزيادة م عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول
الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعين قال وذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول
الله اينا ذلك الرجل فقال ان منكم يأجوج ومأجوج الفا
ومنكم رجل ثم قال والذى نفسى بيده انى لاجوان تكونوا

اربع اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا قال والذى نفسى بيده
انى لارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذى نفسى بيده انى لارجوان تكونوا شطر اهل الجنة ان
منكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الابيض او
كالرقمة فى ذراع الحمار ق وعنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
يجئ نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اى رب
فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبى فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم ولامته
فيشهدان انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس خ عن عايشة قال النبى
صلى الله عليه وسلم اول من يكسى من الخلايق ابراهيم
البزار عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى
آخذ بالعرش فما ادرى كان فيمن صعق خ عن ابى امامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران فانه ياتى يوم القيمة
شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين فانهما ياتيان يوم القيمة
كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة م حم عن ابى هريرة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة من القرآن ثلثون آية
شفعت لصاحبها حتى غفرله ع حم حب عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول
الصيام اى رب انى منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعنى فيه
ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان
الحاكم هب حم عن ابى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى
يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله تعالى
انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوايمه فيلقى فى النار
خ عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من ينشق
عنه الارض انا ولا فخر ثم ينشق عن ابى بكر وعمر ثم ينشق
عن اهل مكة والمدينة ثم ابعث بينهما الحاكم عن ابى هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل
كل نبى دعوته واني اختبأت دعوتى شفاعة لامتى
يوم القيمة فهى نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتى
لا يشرك بالله شيئا المصابيح عن ابى قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر ت ه حم عن عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء حط عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو شفعنا الى ربنا فيريحنا مكاننا فيأتون
آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التى اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا
نوحا اول نبى بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
ليست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه بغير علم و
لكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول
انى لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا اتاه الله التورة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول
انى لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب قتل النفس ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تاخر قال فيأتونني فاستاذن ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي واثني
على ربي شيئا وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة ثم ادعو الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه
القران اي وجب عليه الخلود ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
محمدا صلى الله عليه وسلم ق وعن ابي هريرة في تتمة حديث قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل
الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة
العين وكالبرق الخاطف وكالطير وكاجاويد الخيل و
الركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
احد منكم باشد مناشدة في الحق وقد تبين لكم من المؤمنين
لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت
الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم
الراحمين فقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل

فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه وضر قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ق عن انس قال النبى صلى الله
عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا
وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد يومئذ بيدى وانا اكرم
ولد ادم على ربى ولا فخر ت عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم
انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيرى
ت عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم اتى باب الجنة يوم
القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد صلى الله
عليه وسلم فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك م حم عن
سعيد بن جبارة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله زوجنى
فى الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون واخت موسى ط ب
عن عقبة بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله اعطانى
فيمن قتل مؤمنا ن حم عن عايشة قالت ذكرت النار فبكيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قالت ذكرت النار فهل
تذكرون اهليكم يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم اما فى ثلثة
مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم انه يخف
ميزانه ثقيل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرءا كتابيه

حتى

حتى يعلم اين يقع كتابه ام فى يمينه ام فى شماله ام فى من وراء
ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهرى جهنم حافتاه كلاليب
كثيرة وحسنك كثير بحسب الله بها ما شاء من خلقه حتى يعلم
ايخوام لا د عن بريدة قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاشفع
يوم القيمة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر وشجر
حم عن على قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
نادى منادٍ من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن
فاطمة بنت محمد حتى تمر ا الحاكم عن طلحة قال النبى صلى الله عليه
وسلم لكل نبى رفيق فى الجنة ورفيقى فى الجنة عثمان بن عفان
ت وعن ابى هريرة الفصل الثانى عن ابى هريرة قال النبى
صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله ثم تعمل
برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأى فاذا عملوا بالرأى فقد
ضلوا واضلوا ابو يعلا وعن المغيرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم
فيقول اميرهم تعالى صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة
الله هذه الامة ق عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت
النبى صلى الله عليه وسلم امراءة فكلمته فى شئ فامرها ان ترجع
اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها

تريد الموت ان لم تحدثني فأتى ابا بكر خ عن ابي الدرداء قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول شئ يرفع من هذه الامة
الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا طب عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد خ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يكون قوم في اخر الزمان يخصبون
بهذا السواد كواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة ده
وابو يعلى عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش فاذا كانوا في بيداء من الارض تخسف باولهم و
اخرهم قلت يا رسول الله كيف الكعبة تخسف باولهم واخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم و
اخرهم ثم يبعثون على نياتهم طس عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة م وقال ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم كاني
به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ابن الصباح عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم خ ن عن ابي ذر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول من يبدل سنتي رجل من بني

امته

امة ابو يعلى عن عثمان بن شاج يبلغ به اول ما يرفع الركن
والقران ورويا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام الا ارزق
في تاريخ مكة عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكون اسعد الناس نكع بن نكع ده وعن
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه ق حم وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ق عن علي قال النبي صلى
الله عليه وسلم سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقول من قول خير البرية يقرأون القران
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن
عند الله يوم القيمة ق عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال له جهجاه
م ت عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم
من راى رسول الله فيقولون نعم ففتح لهم ثم يغزو فئام من
الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب رسول الله

فيقولون نعم فيفتح لهم ف عن ابى هريرة الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به بنى قومه انه اعور وانه يجئ بمثال الجنة
والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار واتى انذركم كما
انذر به نوح قومه ق عن انس عنه صلى الله عليه وسلم يتبع
الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
م عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ياتى الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل انقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التى تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه خ عن حذيفة بن يمان
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماؤه نار قال ابن مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم خ عن نافع بن عتبة قال النبى صلى الله عليه وسلم
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها
الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون دجال فيفتح الله
م عن ابى هريرة عنه صلى الله عليه وسلم سينخرج الدابة

ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المؤمن وتخطم
انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الحوان ليجتمعون فيقول هذا
يا مؤمن ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول هذا
يا مؤمن ت حم عن ابى امامة قال النبى صلى الله عليه وسلم تخرج
الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشترى
الرجل الدابة فيقال ممن اشتريت فيقول من الرجل المخطم
حم عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم يتركون
المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافى واخر
من يحشر راعيان من المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ق مالك
عن ابى سعيد عنه صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت
وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج حم وابو يعلا عن
ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان
عظيمتان مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال

فيقبض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى به وحتى يتطاول الناس
فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى كنت مكانه
وحتى تطلع من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجل مع
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقى منه ولتقومن الساعة وقد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها ق واليفض انفرد به خ عن ابى هريرة
قال النبى صلى الله عليه وسلم سألت جبريل عن هذه الآية
ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض
الا ما شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم
الشهداء اتيتهم الله تعالى متقلدون اسيافهم حول عرشه
ابو يعلا والحاكم قط وعنه قال صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل وليس شئ من الانسان لا يبلى الا عظم واحد وهو
عجم الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ق ه وعنه قال النبى صلى
الله عليه وسلم تقئ الارض افلاذ كبدها مثل الاسطوان من
الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجئ

القاطع

القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجئ السارق فيقول
فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا
م ت عن عباس بن ربيعة عنه صلى الله عليه وسلم يجئ
ريح بين يدى الساعة فيقبض فيها روح كل مؤمن الحاكم طب
عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة
فى ظلم القيمة لا اله الا انت الشيرازى وعن عايشة شعار المؤمنين
يوم يبعثون من قبورهم لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ابن مردويه وعن ابن عمر شعار امتى اذا حملوا على الصراط
يا لا اله الا انت طب وعن المغيرة شعار المؤمنين على الصراط
يوم القيمة رب سلم سلم ت و الحاكم عن سهل بن سعد قال النبى
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة نقى قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد
خ وعن ابى هريرة يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير
وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم
حيث امسوا ق ن عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم
انكم تحشرون حفاة وعراة عزلا كما بدأنا اول خلق نعيده
الاية وان اول الخلايق يكسا يوم القيمة ابراهيم ولنه سيئ

برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى
فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم خ عن عايشة
قال صلى الله عليه وسلم الامر اشد من ان ينظر بعضهم بعضا
المصابيح عن ابى هريرة انما يبعث الناس على نياتهم ه وعن
ابن عمر انما يبعث المقتولون على نياتهم ابن عساكر وغيرهم
من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر
يجر اعدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشان هالك
غدا يوم القيمة هب عن انس كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله
ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرنى
من الظلم قال يقول الله بلى قال فيقول فانى لا اجيز على نفسى
الا شاهدا منى قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقى قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول
بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل م عن ابى هريرة قال النبى
صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب
عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

ق عن المقداد قال النبى صلى الله عليه وسلم تدنى الشمس يوم
القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على
قدر اعمالهم فى العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم يلجمه العرق الجاما
م عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون
كلها يوم القيمة الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض طس
وابن عدى الجرجانى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال النبى صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر
يوم القيمة فى صوره الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون
الى سجن فى جهنم سمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
من عصاره اهل النار طينة الخبال ت عن عبيد ابن رفاعة عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون يوم القيمة
مجارا الا من اتقى وبر وصدق ت عن جابر عنه صلى الله عليه وسلم
شب كل عبد على ما مات عليه م ه عن ابى هريرة قال النبى صلى الله
عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عينا غضت من محارم الله
وعينا سهرت فى سبيل الله وعينا خرج منها مثل راس الذباب
من خشية الله حل عن انس ان رجلا قال يا نبى الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال النبى صلى الله عليه وسلم اليس
الذى امشاه على رجليه فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه

يوم القيمة ق عن ابى هريرة عنه صلى الله عليه وسلم امرأ وليس
صاحب لواء الشعراء الى النار حم عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الكافر ليسحب لسانه يوم القيمة وراءه الفرسخ والفرسخين تو طأه
الناس د حم عن انس عنه صلى الله عليه وسلم اطول الناس اعناقا
يوم القيمة المؤذنون حم عن عبد الرحمن بن عوف قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى منا دلا يرفعن احد من
هذه الامة كتابه قبل كتاب ابى بكر وعمر ابن عساكر عن ابى
سعيد بن فضالة قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة نادى منا دمن عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل
له ابن سعد فى طبقاته عن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة نودى ابن ابناء الستين وهو العمر الذى قال
الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر هب طب وعن ابى الدرداء
قال النبى صلى الله عليه وسلم كيف انت ياعويمر اذا قيل لك يوم
القيمة اعملت ام جهلت فان قلت عملت قيل لك فماذا عملت فيما
علمت وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت ان لا
تعلمت ابن عساكر عن ابى موسى عنه صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له
هذا فداؤك من النار م عن ابن مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدماء ق ه ن حم عن ابى

هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
وينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجلا بايع رجلا بسلعة
بعد العصر يحلف له بالله لاخذها بكذا فصدقه وهو على غير
ذلك ورجل بايع اماما يبايعه الا لدنيا فان اعطا منها وفى
وان لم يعط منها لم يف ق ٤ حم وعنه ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر م ن عن عقبة بن
عامر عنه صلى الله عليه وسلم كل امرئ فى ظل صدقته
حتى يقضى بين الناس الحاكم حم وعن ابن عمر عنه صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المنان
عطاءه والمسبل ازاره خيلاء ومدمن الخمر طب وعنه قال
النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة يتحدثون فى ظل العرش
امنين والناس فى الحساب رجل لم تأخذه فى الله لومة
لائم ورجل يمد يده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم
الله عليه الاصبهانى فى الترغيب عن ابى هريرة قال النبى صلى
عليه وسلم ثلثة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله التاجر
الامين والامام المقتصد وراعى الشمس بالنهار الحاكم
فى تاريخه و فر عنه ابن عمر وعنه صلى الله عليه وسلم ان

المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا م ن حم عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان القاضي العدل ليجاء به يوم القيمة فيلقى من شدة
ما تمنى ان لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قط الشيرازي
في الالقاب عن عمرة بن عيسه قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن يمين الرحمن تعالى كلتا يديه يمين رجال ليسوا
بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله
تعالى هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله
فينقون اطايب الكلام كما ينقى اكل التمر اطايبه طب عن ابي
هريرة وابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشاء في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه
ثم يعود اليه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك و
افترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما انفقت يمينه ق ن حم عن ابن عباس عنه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
خ وفي رواية بزار عن انس هم الذين لا يكتوون ولا يكوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون عن ابي
الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة
باسمائكم وانسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم حم عن ابي هريرة
صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي من ياتي
يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من
من حسناته هذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى
ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار م وعنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم
القيمة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا تنطحها م ت
حم دخ في الادب عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم اسعد
الناس يوم القيمة عباس ابن عساكر عن عبد الله بن بسر عنه صلى
الله عليه وسلم امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من
الوضوء ت عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس اتقاء

فحشيه ق ت د وفي رواية طس عن انس من يخاف الناس شره
عن ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس ندامة
يوم القيمة رجل باع آخرته بدنيا غيره خ في التاريخ وعن ابن مسعود
عن العرباض عنه صلى الله عليه وسلم لترد حمن هذه الامة وعلى الحوض
اذ دحام ابن وردت لخمس طب عن ثوبان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من
اللبن وصلى من العسل الحاوية عدد النجوم من شرب منه
شربة لم يظمأ بعده ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين
الشعث رؤساء والدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا
يفتح لهم السدد الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون
الذي لهم ت حم و الحاكم عن ابي هريرة عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له
الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد ت و الحاكم عن ابن
مسعود وعنه صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة خ و ابن حبان عن ابن ابي مليكة عن اسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فقال لا ندري مشوا
على القهقري قال ابن مليكة اللهم انا نعوذ بك من ان نرجع على
اعقابنا او نفتن خ عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في القبور وفي
النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب
يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ابن حبان عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تزاد الغريبة من الابل عن الحوض ف عن ابن
عباس عنه صلى الله عليه وسلم ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون
الفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب ه عن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لشهيد كل ذنب الا الدين
م حم عن عبد الله ابن ابي الجدعاء عنه صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ه حم ابن حبان
الحاكم عن ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ذراري
المسلمين تحت العرش شافع ومشفع من لم يبلغ اثنى عشرة سنة
ومن بلغ ثلث عشرة سنة فعليه وله ابن عساكر عن ابي هريرة
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث اول منك
لما رايت حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه خ عن انس عنه صلى
الله عليه وسلم يصفا هل النار يومئذ فيمر بهم الرجل من اهل
الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان ما تعرفني انا الذي سقيتك

شربة وقال بعضهم انا الذى وهبت لك وضوء تشفع له
فيدخل الجنة المصابيح عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد
فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جرئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل تعلم
العلم وعلمه وقراء القران فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقراءت فيك القران قال
كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القران ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتى به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل
تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى
فى النار ت عن على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابواه النار فيقال ايها السقط
المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما
الجنة عن انس قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم
ان يشفع لى يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله

فاين

فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت
فان لم القك على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت
فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فانى
لا اخطئ هذه الثلثة المواطن المصابيح عن ابى سعيد عنه
صلى الله عليه وسلم ان من امتى من يشفع للفئام ومنهم
من يشفع للرجل حتى يدخل الجنة ت عن ابن عباس قال
النبى صلى الله عليه وسلم ليأتين هذا الحجر يوم القيمة له
عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق هب
ه عن ابى عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم ليجيئن اقوام يوم
القيمة ليست فى وجوههم مزعة لحم قد اخلقوها طب عنه
صلى الله عليه وسلم ان الله تعا يستخلص رجلا من امتى
على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول انكر من هذا شيئا اظلمك كتبتى
الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فقال لا يا رب فيقول
بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ليقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة
فطاشت السجلات فثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شئ

عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء يا ابن ادم يوم القيمة
كانه بذج فيوقف بين يدى الله تعالى فيقول له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر
ما كان فارجعني اتك كله فيقول له ارني قدمت فيقول رب
جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فاذا عبد لم
يقدم خيرا فيمضى به النار ت عن جابر عنه صلى الله عليه وسلم
ان العار ليلزم المرء يوم القيمة حتى يقول يا رب لا ارسالك الى
النار ايسر على مما القى وانه ليعلم ما فيها من العذاب الحاكم
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليودن اهل العافية يوم
القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب
اهل البلاء ت عن ابي عبيدة ومعاذ عنه صلى الله عليه وسلم
ما تحاب اثنان فى الله الا وضع الله لهما كرسيا فاقلسا عليه
حتى يفرغ الله من الحساب طب عن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ذو الوجهين فى الدنيا يأتى يوم القيمة وله وجهان من نار
طس عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل غادر لواء
يوم القيمة يعرف به عند استه حم وعن عايشة قال صلى الله عليه
وسلم من نوقش فى الحساب عذب ق عن ابى هريرة عنه صلى الله
عليه وسلم تجعل النوايح يوم القيمة صفين صف عن يمينهم
وصف عن شمالهم فينبحن وعلى اهل النار كما ينبح الكلاب

ابن عساكر

ابن عساكر عن انس عنه صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل
الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال
يا ابن ادم اهل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى
باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ فى الجنة
صبغة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط فيقول لا
والله ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط م عن ام الدرداء
عنه صلى الله عليه وسلم اول ما يوضع فى الميزان الخلق
الحسن طب وعن جابر اول ما يوضع فى الميزان نفقة
الرجل على اهله طس عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوزن يوم القيمة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء
على دم الشهداء الشيرازى والمرهبى وعن عمران ابن
حصين وابن عبد البر فى العلم عن ابى الدرداء وابن الجوزى
فى العلل عن النعمان بن بشير والسخاوى فى المقاصد بلفظ
مداد العلماء افضل من دم الشهداء عن انس قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكنه
طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من
سمعه منه دونه ابن عساكر عن ابن مسعود عنه صلى الله عليه
وسلم رب غدق مذلل لابى الدحداحة فى الجنة ابن سعد
فى الطبقات وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول

ما يحاسب به العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس
فى الدماء وحم ه ن وعن انس اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت
فسد له سائر عمله طس عن عقبة بن عامر قال النبى صلى الله
عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران طب عن ابى موسى
قال النبى صلى الله عليه وسلم يجئ يوم القيمة ناس من المسلمين
بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود
والنصارى فيما احسب قال ابو روح لا ادرى ممن اشك
م عن بريدة عنه صلى الله عليه وسلم للرحم لسان عند الميزان
يقول رب من قطعنى فاقطعه ومن وصلنى فصله طب
عن ابى هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ذو الدرهمين اشد
حسابا من ذى الدرهم وذو الدينار اشد حسابا من ذى الدينار
الحاكم فى التاريخ هب عن ابى ذر عن ابى هريرة قال النبى صلى
الله عليه وسلم خيار امتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها
الا وان الله تعالى ليغفر للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل
ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم يجئ يوم القيمة وان نوره
قد اضاء يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضئ الكوكب
الدرى حط حل عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم اول
تحفة المؤمن ان يغفر لمن صلى عليه الحكيم الترمذى وفى رواية

هب

هب و البزار عن ابن عباس بلفظ ان اول ما يجازى به المؤمن
بعد موته ان يغفر لجميع من تبع جنازته عن عرباض بن سارية
قال النبى صلى الله عليه وسلم يختصم الشهداء والمتوفون
على فرشهم الى ربنا فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول
الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا
ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان
اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم معهم فاذا جراحهم قد
اشبهت جراحهم ن عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما من امة الا وبعضها فى النار بعضها فى الجنة الا امتى فانها
كلها فى الجنة طب عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم اول
من يدعى الى باب الجنة الحامدون الذين يحمدون الله على السراء
والضراء طب هب وعن ابى هريرة اول سابق الى الجنة عبد
اطاع الله واطاع مولاه طس خط عن ابى سعيد عنه صلى الله
عليه وسلم اول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والثانية على لون احسن كوكب درى فى السماء لكل رجل
منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها
من ورائها و زاد الطبرانى كما يرى الشراب الاحمر فى الزجاجة
البيضاء حم طس ت عن ابى مالك الاشجعى عنه صلى الله عليه
وسلم اعظم الغلول عبد الله يوم القيمة ذراع من الارض

او فى الدارين فيقطع احدهما من خط صاحبه ذراعا فاذا اقطعه
طوقه من سبع ارضين يوم القيمة طب حم عن ابى سعيد قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يسأل العبد يوم القيمة حتى
يسأله ما منعك اذا رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله العبد
حجته قال رجوتك وفرقت من الناس ن حم ابن حبان عن ابن
عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يدنى المؤمن فيضع
عليه كنفه وستره من النار ويقرره بذنوبه فيقول اتعرف
ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره
بذنوبه فراى فى نفسه انه قد هلك قال فانى قد سترتها عليك
فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما
الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ق ن حم ه عن انس عنه صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يعافى الامتين يوم القيمة ما لا يعافى العلماء حل
عن هشام بن حكيم عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعذب يوم
القيمة الذين يعذبون فى الدنيا م دحم عن ابن عمر عنه صلى الله عليه
وسلم انما يدخل الجنة من يرجوها وانما يجتنب النار من يخافها
وانما يرحم الله من يرحم هب عن ابى سعيد يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم

فى

فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزلة
فى الجنة منه بمنزلة كانت فى الدنيا خ عن ابى هريرة قال النبى صلى
الله عليه وسلم تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله
عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود عن ابى امامة عنه صلى
الله عليه وسلم ان اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الاخرة وان اول اهل
الجنة دخولا اهل المعروف ط عن ابن عباس عنه صلى الله عليه
وسلم ان اهل الشبع فى الدنيا هم اهل الجوع فى الاخرة ط عن ابى
جحيفة عنه صلى الله عليه وسلم ان اهل البيت يتتابعون
فى النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة وان اهل
البيت يتتابعون فى الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة
ط عن معاذ قال النبى صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة
ان لا اله الا الله حم عن حارثة بن وهب قال النبى صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على
الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر جعظرى
ق حم ك ه عن ابى سعيد عنه صلى الله عليه وسلم ابشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة يدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة
المصابيح عن ابى هريرة قال ان الله ليضحك من رجلين
ويروى يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما صاحبه

ثم يدخلان الجنة ق وعنه قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم يدخلان
مثل افئدة الطير م عن معاذ الا اخبرك عن ملوك الجنة رجل
ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم صغاركم دعاميص الجنة يتلقى احدهم
واباه فيأخذ ثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة م حم و
خ في الادب عن انس عنه صلى الله عليه وسلم اني سألت ربي
اولاد المشركين فاعطانيهم خدما لاهل الجنة لانهم لم يدركوا
ما ادرك اباؤهم من الشرك ولانهم في الميثاق الاول الحكيم عن
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة من ملاء الله
تعالى اذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع واهل النار من ملاء
الله تعالى اذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع ه عن ابي الدرداء
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باهل النار كل جعظري
جواظ مستكبر جماع منوع الا اخبرك باهل الجنة كل مسكين
لو اقسم على الله لابره طب عن ابي هريرة عنه صلى عليه وسلم اهل
الجنة جرد مرد كحل لا تفنى شبابهم ولا يبتلى ثيابهم ت عن
ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال بشر
امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال نعم قلت وان زنى وان سرق قال نعم وان شرب الخمر

ابن حبان ن ت حم عن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم ابشروا
وابشروا من رائكم انه من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة حم طب
عن بريدة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يدخلون
على الجبار كل يوم مرتين فيقراء عليهم القران وقد جلس كل امرئ
منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجد
والذهب والفضة بالاعمال فلا تقر اعينهم قط كما تقر بذلك
ولم يسمعوا شيئا اعظم منه ولا احسن منه ثم ينصرفون الى رحالهم
وقرة اعينهم ناعمين الى مثلها من الغد الحكيم وعن ابن مسعود
قال ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيمة على قدر رواحهم
الى الجمعة الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ه وعن ابي هريرة
قال النبيون والمرسلون سادة اهل الجنة والشهداء قواد اهل
الجنة وحملة القران عرفاء اهل الجنة حل عن ابي هريرة قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى
لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم
دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي

بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا
قال هل تتمارون رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال
كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره
الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم
قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول فلم
تغفر لي فيقول بلى فسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم
على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم
يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا الى ما اعددت لكم من
الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فيأتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب
فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى بعض اهل الجنة بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضي آخر حديث حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه
لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما
فارقنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان
ننقلب بمثل ما انقلبنا **المصابيح** عن انس قال ما من نفس تموت لها
عند الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها

الا الشهيد

الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل
الشهادة **ق** عن سهل بن سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة
لا يدخل منه غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون ويدخلون منه
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد **قحم** عن ابي مالك الاشعري
عنه صلى الله عليه وسلم **ان** في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام
والان الكلام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام **ابن**
حبان هب حم عن سهل بن سعيد عنه صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها
ابواب مفتحة يضيء كما يضيء الكواكب الدري يسكنها المتحابون
في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله **ابن ابي الدنيا**
وعن عائشة **ان** في الجنة بيتا يقال له بيت الاشياخ **طس**
وعن سهل بن سعد **ان** في الجنة مراغا من المسك مثل مراغ دوابكم
في الدنيا **طب** عن ابي سعيد طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة
عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها **ابن حبان حم** وعن علي **ان** في
الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها **ت** وعن انس **ان** في الجنة
لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع في ظلها مائة عام ما يقطعها

خ ت حم وعن ابی سعید ق ث حم وعائشة ان فی الجنة دارا
یقال لها الفرح لایدخلها الا من فرح الصبیان ابن عدی وعن
حمزة بن یوسف ان فی الجنة دارا یقال لها دار الفرح لایدخلها
الا من فرح یتامی المؤمنین سمی فی المعجم وعن ابی هریرة ان
فی الجنة بابا یقال الضحی فاذا کان یوم القیمة نادی منادٍ این
الذین کانوا یدیمون علی صلوة الضحی هذا بابکم فادخلوه
برحمة الله طس عن ابی سعید قال النبی صلی الله علیه وسلم ادنی
اهل الجنة الذی له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ویاقوت کما بین
الجابیة والصنعاء ابن حبان ت حم عن علی قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان فی الجنة لمجتمعا للحور العین یرفعن باصواتٍ
لم یسمع الخلائق مثلها یقلن نحن الخالدات ولا نبید ونحن
الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضیات فلا نسخط طوبی لمن
کان لنا وکنا له المصابیح عن ابی هریرة قال النبی صلی الله علیه
وسلم خیمة درة مجوفة طولها فی السماء ستون میلا فی کل زاویة
منها للمؤمن اهل لا یراهم الآخرون ق عن ابی امامة قال النبی صلی
الله علیه وسلم ما من احد یدخله الله الجنة الا زوجه ثنتین و
سبعین زوجة ثنتین من حور العین وسبعین من میراثه
من اهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهوة وله ذکر

لاینشی ه وعن انس یعطی المؤمن فی الجنة قوة مائة فی النساء
ابن حبان وعن ابی سعید ان اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم
عدن ابکارا طص عن الولید بن عقبة قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان اسأم من اهل الجنة یطلعون الی الناس من اهل
النار فیقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة
الا بما تعلمنا منکم فیقولون انا کنا نقول ولا نفعل طب عن ابی
هریرة قال النبی صلی الله علیه وسلم ان ادنی مقعد احدکم من الجنة
ان یقال له تمن فیتمنی ویتمنی فیقول له هل تمنیت فیقول نعم فیقول
له فان لک ما تمنیت مثله معه م وعن ابن عمر ان ادنی اهل الجنة
منزلة من ینظر الی حفانه وازواجه ونعیمه وخدمه وسریره ومسیره
الف سنة واکرمهم علی الله من ینظر الی وجهه غدوة وعشیة
ت عن ابی سعید قال النبی صلی الله علیه وسلم ان اهل العلیین
لیشرف احدهم علی الجنة فیضیء وجهه لاهل الجنة کما یضیء القمر
لیلة البدر لاهل الدنیا وان ابا بکر وعمر منهم وانعما ابن عساکر
وعنه ان اهل الدرجات العلی یراهم من هو اسفل منهم کما ترون
الکوکب الطالع فی افق السماء وان ابا بکر وعمر منهم وانعما ابن
حبان ت وعنه ان اهل الجنة لیتراؤن اهل الغرف من الجنة
فوقهم کما تراؤن الکوکب الدری الغابر فی الافق من المشرق و
المغرب لتفاضل ما بینهم ق حم عن جابر قال النبی صلی الله علیه وسلم

ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغلون ولا يبولون فيها
ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء وريح
كريح المسك يلهمون التسبيح والتقديس كما يلهمون النفس
م دحم عن ابى ايوب قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة
يتزاورون على نجايب بيض كانهن الياقوت وليس فى الجنة
شئ من البهايم الا الابل والطير طب عن جابر قال النبى صلى
الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة
وذلك انهم يزورون الله فى كل جمعة فيقول لهم تمنوا ما
شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى فيقولون
تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم فى الجنة كما يحتاجون
اليهم فى الدنيا ابن عساكر عن ابى امامة قال النبى صلى الله عليه
وسلم ضحك من قوم يساقون الى الله الجنة فى السلاسل
حم وعن سهل بن سعد ضحك من اناس يأتونكم من قبل المشرق
يساقون الى الجنة وهم كارهون طب حم عن سمرة قال النبى صلى الله
عليه وسلم الفردوس ربوة الجنة واصلاها واوسطها و
منها تفجر انهار الجنة طب وعن ابى امامة ان اهل الفردوس
يسمعون اطيط العرش ابن مردويه عن ابن عمر قال النبى صلى الله
عليه وسلم آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول
اهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين حظ واخر الحديث كما فى

قط

قط والجامع الكبير للسيوطى سلوه هل بقى احد من الخلايق
يعذب فيقول لا عن بريدة قال النبى صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم ه حم ت ابن حبان عن ابى ايوب قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة انيت لفرس من
ياقوتة له جناحان فحملت عليها ثم طار بك حيث شئت طب
ت وعنه صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء
البحر فى قراقير من درابن الاثير فى النهاية عن عمر قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن
باحسن اصوات ما سمعها احد قط طس عن ابى هريرة قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليرفع درجته فى الجنة فيقول
انى هذا فيقال باستغفار ولدك لك هو حم ه عن ابى سعيد قال
النبى صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد
الحوت خ عن ابى هريرة النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه فى الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكنى
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف بناته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شئ فقال الاعرابى لا والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم

اصحاب ذرع واما نحن فلنا اصحاب ذرع فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم خ عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة كما يشتهي قالت ام جليبة يا رسول الله المرأة منا يكون
لها زوجين ثم يموت فيدخل الجنة هي وزوجها لايهما تكون
للاول وللاخر قال يخير احسنهما خلقا كان معها في الدنيا
فيكون زوجها في الجنة يا ام جليبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا
والاخرة طس عن خديجة قلت يا رسول الله اين اطفالي منك
قال في الجنة قلت بلا عمل قال الله يعلم بما كانوا عاملين قلت
فاين اطفالي قبلك قال في النار قلت بغير عمل قال لقد علم الله
بما كانوا عاملين طس عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه
وسلم تؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها م عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم
نارك جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله اذ كانت
لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلهن مثل
حرها المصابيح وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
المصابيح عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى
ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار
الى ترقوته المصابيح عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم خ س
الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء جبل ومقعده
من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ت عن ابي موسى عنه صلى الله
عليه وسلم في جهنم واد وفي الوادي بئر يقال لها هبهب
حق على الله ان يسكنها كل جبار الحاكم وعن ابن عمر قال الغلق
سجن في جهنم يحبس فيها الجبارون والمتكبرون وان جهنم
ليتعوذ بالله منه ابن مردويه وعن ابي سعيد قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذلك
ابدا ابن حبان الحاكم حم عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله
عليه وسلم لسرادق اهل النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة وعنه قال لوان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا وعن ابن عباس قال لوان قطرة من زقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون
طعامه وعن ابي الدرداء قال يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما
هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن
ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي
غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا

بالشراب فيرفع اليهم الحميم لكلاليب الحديد فاذا انتت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال فيقولون ادعوا
مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم
ماكثون المصابيح حسن عن عبيد بن عمير ان قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوى بها
سبعين عاما ما يقضى الى قرارها ت عن ابى سعيد قال النبى صلى
الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم
اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجئ بهم ضبائر فبثوا
على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات
الحبة تكون فى حميل السيل م ٥ حم عن يعلى بن منية قال النبى صلى
الله عليه وسلم تقول النار للمؤمن جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك
لهبى حل طب عن انس عنه صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم
تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض ق عن ابى هريرة قال النبى صلى
الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق به يقول انى وكلت بكل

جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر والمصورين المصابيح
عن ابى موسى عنه صلى الله عليه وسلم ان اهل النار ليبكون حتى
لو اجريت السفن فى دموعهم لجرت وانهم ليبكون الدم الحاكم عن
ابى سعيد عنه صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل
بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه م عن ابن مسعود عنه
صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس يوم القيمة عذابا المصورون
م حم وعن ابن عمر قال اشد الناس عذابا يوم القيمة من يرى الناس
ان فيه خيرا ولا خير فيه فر وعن ابى هريرة قال اشد الناس عذابا
يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه هب طص وعن ابى سعيد قال اشد
الناس يوم القيمة عذابا امام جائر حل طس عن ابن عمر قال النبى صلى
الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى منادى يا اهل
الجنة لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم خ وعن ابى هريرة قال يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة
خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت خ عن عبد الله
قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها

فتحيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول
اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها وان
لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر منى او تضحك منى
وانت الملك فلقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ق عن ابى هريرة
فى تتمة حديث الرؤية والصراط قال النبى صلى الله عليه وسلم
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده وارادان يخرج من اهل
النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله فالملائكة
ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء يقال له ماء الحياء فينبتون نبات الجنة فى حميل السيل
وبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبنى
ريحها واحرقنى ذكاتها فاصرف وجهى عن النار فلا يزال يدعو
الله فيقول لعلى اعطيتك ان تسالنى غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيصرف وجهه ثم يقول بعد ذلك يا رب قربنى الى
الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالنى غيره ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلى ان اعطيتك لا تسالنى
غيره فيقول لا وعزتك لا تسالك غيره فيعطى الله من عهود و
مواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت

ما شاء

ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلنى الجنة فيقول وليس قد
زعمت ان لا تسالنى غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب
لا تجعلنى اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى ضحك فاذا ضحك منه
اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فتمنى ثم
يقال تمن من كذا فتمنى حتى ينقطع به الامانى فيقول هذا لك
ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا خ
عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخل النار
اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاى شئ اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتى لكما ان
تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيبقى اليهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول
له الرب ما منعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك فيقول رب انى
لا ارجو ان لا تعيدنى فيها ما بعد اخرجتنى منها فيقول له الرب لك
رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله المصابيح حسن عن
انس عنه صلى الله عليه وسلم يخرج من النار اربعة فيعرضون
على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب كنت
ارجو اذ اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها قال فينجيه الله منها
المصابيح حسن عن انس عنه صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر
ثوران عقيران فى النار ان شئا اخرجهما وان شئا تركهما ابن مردويه

عن ابى ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اخر اهل
الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم
القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا
وعملت كذا وكذا وكذا فيقول نعم ولا يستطيع ان ينكره
وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك
مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء لا ارا ها ههنا
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك بدت نواجذه
ت هذا اخر ما يتسر لنا من الجمع والترتيب بعون الله الملك
المجيب فلنختم الكتاب بحديث ينبئ عن سبق الرحمة الغضب
وعظم جاه نبينا صلى الله عليه وسلم عند الرب وباحاديث
تستجيب بها خيرى الدنيا والعقبى يستدفع بكل الاخرم والاولى
عن امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وعدنى ربى ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات
من حثيات ربى المصابيح حسن من شداد بن اوس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى
لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

علىّ وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت ح م ن
عن على قال النبى صلى الله عليه وسلم الصدقة على وجهها و
اصطناع المعروف وبر الوالدين وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة
وتزيد فى العمر وتقى مصارع السوء حل عن ابن عباس اللهم
انك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلم سرى وعلانيتى لا يخفى
عليك شئ من امرى وانا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل
المشفق المقر المعترف بذنبه اسألك مسألة المسكين واتهل
اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير
من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك
جسمه ورغم لك انفه لا تجعلنى بدعائك شقيا وكن لى
رؤفا رحيما يا خير المسئولين وخير المعطين طب عن ابى هريرة
قال النبى صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم فات ه ح م الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وتنزل
البركات والصلوة والسلام على سيدنا السادات محمد صلى
الله عليه وسلم ظاهر الايات وباهر المعجزات واله وصحبه
هداة طرق النجاه وهداة غير الشعادات فصل فى تفسر ما
اودع فى الياءين ايل وردت الخمة ايام منتهى اظمأ
الابل فاذا فظمت من الماء اربعة ايام ودخل الخامسة اشتد

عطشها واز دحمت فی ورود الماء انهی ما یکون فکذلک ازدحام
الامة علی الحوض اتی جا و فی حدیث من تصدق علی زانیة وسارق
فاتی علی بناء المجهول یجوز ان یاتیه نبی فاخبره او یاتیه غیره فی
المنام فاخبره اثر قالت النار اوثرت بالمتکبرین الایثار للاختیار
وافراد الشیء بالشیء اور الادرة نفخة فی الخصیة ارب الحاجة ازر
هو الحب المعروف وفیه ست لغات اشهرها الفتح بعده الضم وتضعیف
الآخر است الاست الدبر لکل غادر لواء عند استه اما مجاز عن الدنو
بحیث یرفع الاشتباه فیکون اشد فی التفضیح والاستهانة او یکون
عند دبره حقیقة فیکون ابلغ فی التشهیر بانکشاف سوئته استوق
هو الغلیظ من الدیباج اسد صار کالاسد یقال اسد اذا ظهر
جراءة الاسد وشجاعته اسس الآس اصل انباء الاسطوان
الاعمدة الکبار اطیط الاطیط صهیل نحو الجنس او حنین اصوات
الابل والخیل وفی حدیث ام ذرع جعلنی فی اهل اطیط وصهیل
ای اهل ابل وخیل وفی حدیث الفردوس یسمعون اطیط العرش
المراد بیان ارتفاع الفردوس بالتمثیل اذ لا اطیط فی الحقیقة
انی الاناة کالفناة اسم للتانی ذوناة ای ترفق وتنظر وتان
اوه کلمة یقولها الرجل عند الشکایة وانما هو من التوجع ساکن
الواو وقد شددوا الواو وکسروها وسکنوا الهاء اوی
الیه انضم الیه واستنصره واستغاث وفی الحدیث رحم الله لوطا

کان یاوی الی رکن شدید وکانه صلی الله علیه وسلم استعرب منه
هذا القول وعده من النوادر اذ الاستنصار عن الغیر بعید عن منصب
النبوة وای رکن اشد من الذی یاوی الیه اعنی عصمة الله وحفظه
وقیل زحم علیه لسهوه فی ذلک الوقت ضاق صدره وقال اوی
الی رکن وقیل لما تدهش بحال الاضیاف قال ذلک واظهر هذا القول
للاضیاف اعتذارا وباطنه متوجه الی الله تعالی واراد بالرکن العشیرة
ومنه فی حدیث الغار فاووا الی غار ای انضموا ودخلوا بئس افتقر
ومنه قوله نحن الناعمات لا ینوس مترفهات متنعمات لا نفتقر
باء بحقه اقر ومنه ابوء لک بنعمتک ای اقر واعترف بث
بث الخبر نشره واکثر ما یستعمل فی الشکوی کما ان البث بالنون
فی الشکر ومنه قولها لا تبث حدیثنا تبشیشا ویسمی الحزن الشدید
والمرض بثا لکونهما سببا له ومنه قولها لا یولج الکف لیعلم
البث ای لا یبالی بنا ولا یسأل عن احوالنا فیکون ذما
لزوجها اولا یفتش معایبنا فیکون مدحا له بحح وفی حدیث
ام ذرع بححتنی فبححت ای فرحتنی ففرحت وقیل عظمتنی
فعظمت نفسی عندی بحر البحر بالضم الشر العظیم وبالفتح
جروح السرة ونتوءها وایاتی فی بحز بذح البذح ولد الضان
وفی الحدیث یؤتی بابن آدم کانه بذح بدر المبادرة المسارعة
وفی ذرع الخمة فبادر الطرف بناته ای نبت قبل ان یرتد الطرف

تعبير عن سرعة النبات **بَرَرَ** البر في اليمين الصدق والابرار جعل
الخالف صادقا ومنه قوله لو اقسم على الله لابره اى لو سال الله واقسم
عليه ان يفعله لفعل ولم يخيب دعوته وجعله صادقا في يمينه بخلق
المخلوق وعليه بر الوالدين رعاية حقهما وضده العقوق **بَرَصَ**
البرص داء معروف وهو بياض تتشير في البدن **بَرَكَ** البعير ناخ في
موضع ولزمه ومنه قولها له ابل كثيرات المبارك يعني اكثر آبالا بركة
ومجتمعة حول بيته ليسهل قرى الضيف **بُرْهَة** اتت عليه برهة من
الدهر اى مدة طويلة من الزمان **بُصرى** موضع بالشام بالضم
ثم السكون **بَضْعَ** البضع بالضم النكاح يقال ملك فلان
بضع فلانة **بَطَقَ** البطاقة رقعة صغيرة ثبت فيها مقدار ما تجعل
فيها ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا قيمته وتمنه سميت
لانها تشد بطاقة من الثوب والبا زائدة ومنه حديث فتخرج بطاقة
فيها شهادة ان لا اله الا الله فوضع في الكفة بطاشت وخفت
السجلات وذلك لان اسم الله تعالى لا يوازنه شئ والتوحيد لا يقاله
عمل **بَطَلَ** وفي الحديث ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة **بَعَثَ**
وفي حديث آدم اخرج بعث النار اى المبعوث اليها من اهلها مصدر
بمعنى المفعول **بَغَى** البغي الزانية **بَلَغَ** تبلغ بكذا اكتفى به **بَنِي**
بَلَقَ البلقاء مدينة بالشام **بَلِيَ** لا ابتلى شيا بهم اى لا اخلق **بَنَى** بنى
بها اى دخل على الزوجة وكانوا اذا تزوج رجل منهم امرأة بنى عليها

قبة ليدخل بها فيها **بَنَى مَاءُ السَّمَاءِ** يريد به العرب لانهم ينزلون
البوادى فيتعيشون بماء السماء فكانهم اولاده **بَاءَ** بحقه
اقروا واعترف ومنه ابوء لك بنعمتك اى اقر واعترف **بَهَلَ**
الابتهال التضرع **بَادَ** هلك ومنه قول الحور نحن الخالدات
فلا نبيد اى لا نهلك **بَيْدَاءُ** صحراء بيضاء ثانيث الابيض
وفي حديث فخذ الكافر مثل البيضاء اسم جبل **بَحْرٌ** وفي الحديث
يحشر التجار فجارا وذلك لايمانهم الكاذبة ويشهد عليه ما في
اخر الحديث الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل التاجر عندهم
الحمار خصوه بذلك من بين التجار **تَرَقَ** التراقوة العظم الذي
بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان **تَفَلَ** بصق ومنه في
صفة اهل الجنة لا يتفلون **تَنَنَ** التنين ضرب من الحيات
الكبار **تَمَّ** تمامه واجاز الامر امضاه وانفذه ومنه ما في
حديث الحسنا اني لا اجيز على نفسي شهيدا الا مني ويجئ بمعنى جاز
ومنه في حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه
اى يمر ويجوز **الجَوَاظُ** اللفظ الغليظ الجافي **جُوهُ** الجاه القدر
والمنزلة ومنه حديث القيمة يسأله عن جاهه اى قدره ومنزلته
ونفوذ كلمته بين الناس **جَهْجَاهُ** بفتح الجيم واسكان الهاءين كما هو
المشهور رجل تملك في آخر الزمان كما في الحديث **جَهِدَ** في الشئ جد
فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم

بشئ اخذته لله اى لا اشق عليك وارد ك فى شئ من مال
الله تعالى جهن جهينة قبيلة وفى المثل الشاتر وغد جهينة
الخبر اليقين ومنه حديث اخر من دخل الجنة رجل يقال له
جهينة اه الجلة بالكسر بذور البقول وجب الرياجين وفى
حديث الخارجين من النار فينبتون كما ينبت الحبة فى حميل
السيل اى محمول السيل من الطين يقال انها نبت فيه
سريعا حتى فى يوم وليلة جبل الجبال جمع جبل وهو الرسن
وقد يستعار للاسباب ومنه ما فى حديث الاقرع انقطعت
بى الجبال اى اسبابى المعيشة جبا الجبو المشى على الاست ومنه
ما فى حديث لخر اهل النار خروجا حتى الحثية الغرفة باليد
ومنه ثلث حثيات من حثيات ربى وهو كناية عن المبالغة
والكثرة فى الاعناق والاخراج عن النار اذ لا كف هناك ولا حثى
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومنه فى حديث ايوب والجراد
فجعل يحثى اى ياخذ جراد الذهب كالمعترف باليد حجج الحجة
البرهان والدليل والاحتجاج اقامة الدليل ومنه احتج
ادم وموسى وحج ادم موسى اى غلبه بالحجة والتحاج التخاصم
ومنه محاجة الجنة والنار اى تخاصمت وقد تكرر فى الاحاديث
حجر الحجرة موضع شد الازار ومنه فى صفة النار ومنهم
من تاخذه النار الى حجزته معقد ازاره حجل المحجل من الخيل

الذى يرتفع البياض فى قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ
دون الركبتين ومنه فى وصف الامة يوم القيمة محجلون
من الوضوء اى ببض مواضع الوضوء والكلام على التشبيه
حدد الحد المنع ثم استعمل فى نهاية الشئ كحدود الدار لمنعه
عن التجاوز ثم استعمل فى تعيين تلك النهاية ومنه ما فى حديث
الشفاعة ثم اشفع فيحد لى حدا اى تعيين نهاية لا اتجاوزها
فى الاخراج عن النار وذلك اما بلوغ المعاصى كان يقال اخرج
الذين سهو عن صلوتهم او بنوع العصاة كذوى القربى وسكان
الاراضى المقدسة والعلماء والغزاة مثل حرف السفينة
جانبه كما فى حديث موسى والحصر حوذ الحز القطع الحزن
المكان الذى غليظ الخشن والسهل خلافه الحسك شوك
السعدان وهو المراد فى الحديث وايضا ما يعمل من الحديد
وهو من الات العسكر حصد حصاد الزرع قطعه بالمنجل
واستحصد الزرع حان ومنه فى حديث زرع اهل الجنة حضر
المحاضرة المكالمة بالمجالسة حظر خظيرة القدس هى الجنة
وفى الاصل الموضع الذى يحاط لتاوى الابل والغنم لتقيها
البرد والريح حفت احاطت ومنه فى ذهاب جبرائل الى الجنة
فحفها اى ستر ها وحوطها دائرا ما دار وقد تكرر فى الاحاديث
حفى مشى بلا خف ونعل ومنه تحشرون حفاة جمع حاف

حقق حُقِقتَ ان تفعل كذا صرت حقيقًا وخليقًا وجديرًا به ومنه
قول اهل الجنة بعد العود عن زيادة الرب ويحقنا ان نتقلب بمثل
ما انقلبنا اى صرنا احقا بذلك حقو الحقو معقد الازار ثم سمى به
الازار ومنه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة
من الرحمن اى مشتقة منه فكان قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
استعار لها الاستمساك به بمثل استمساك القريب لقريبه وهذا
تمثيل يقال عذت بحقو فلان اذا استجرت واعتصمت خلق
يقال فى مقام التعجب خلق واصله خلقا منونا اى خلقه الله خلقا
بمعنى اصابه الله بوجع فى خلقه والمحدثون يروون غير منون
ومنه فى قصة الطفل الرضيع قالت امه خلقى حمل حميل السيل
ما يجئ به من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول يقال
نبت فيه الجنة فى يوم وليلة ومنه حديث ينبتون كما ينبت
الجنة اى شبههم بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد
احراق النار لها حمم الحمم الرماد والفحم وكل ما احرق من النار
الواحدة حممة ومنه الحديث اذا مت فاحرقونى بالنار حتى
اذا صرت حمما اى مسودا كالفحم والحميم الماء الحار ومنه الحديث
فى اهل النار فيرفع اليهم الحميم حنث بلغ لى زمان يؤاخذ يمينه
وفى حديث يحيى عليه السلام قال اللهم خلقت فكيف بمن
ادرك الحنث من مقاله اى اذا كان هذا مقال من لم يبلغ الحنث

فكيف

فكيف بمن اه حنجر الحناجر جمع حنجرة الحلقوم وفى الحديث لا
يجاوز ايمانهم حناجرهم يعنى لا يتعدى منها الى قلوبهم اولا
يتعدى منها الى الخارج فيرفعه الله ويثبت عليه حال البحر
الطين الاسود الذى يكون فى ارضه كما فى حديث غرق فرعون
حيى الحيى فعيل بمعنى الفاعل من الحياء ومنه حديث كان موسى
حيا حياء ستر واخفى واختبات مثله وفى الحديث لكل نبى
دعوة مستجابة واتى اختبأت اى اخفيت وادخرت خبث
الخبيث ضد الطيب ومنه الحديث لولا بنو اسرائيل لما خبث
الطعام اى لما انتن لانهم ادخروا والطعام الى الغد بخلاف
المأمور سلط الله الخبث والنتن على الاطعمة خبل الخبال
عصاره اهل النار ومنه الحديث طينة الخبال حذد الاحذود
الشق فى الارض وجمعه الاحاديد ومنه الحديث فامر بالاحدود
فى افواه السكك اى امر بحفر شق ستطيل فى ابواب الطرق
حذش وجهه بالاظفار او غيرها جرحه وكدحه قيل الكدح
اكثر من الحذش وفى الحديث فى المرور على الصراط ومنهم
محذوش الخراطيم جمع خرطوم الانف خنش خناش الارض
بمجمات هوامها وحشراتها ومنه الحديث عذبت امرأة
فى هرة اه خضب الخضب تغيير الشيب بالحناء ونحوه
ومنه الحديث يخضبون بالسواد حطاء اخطأ اى لم يصب

ما اراد ومنه فى حديث انس فانى لا اخطئ هذه الثلاثة الموطن
اى من طلبنى فيها ما اخطأ والرواية على بناء المجهول خطط
الخطى ريح منسوب الى اقليم خط ومنه فى حديث ام زرع
اخذ خطيا بمذحه بانه من الفرسان والشجعان خلف للخلفات
جمع خلفة الحامل من النوق خلا مضى ومنه الحديث نزل
القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان اى مضت خوله
الله الشئ ملكه الخيلاء الكبر ودرج المدرجة الطريق درر
الكوكب الدرى الشديدة الانارة نسب الى الدر وقيل العظيم
المقدار وقيل احد الخمسة السيارة دعمص الدعاميص جمع
دعموص دويبة تكون فى مستنقع الماء وقيل الدخال فى
الامور ومنه الحديث صغاركم دعاميص الجنة انصبيان لا
يمنعون فى الجنة كما لا يمنعون فى الدنيا من الدخول فى الجوم
وغيره دلق الاندلاق خروج الشئ عن موضعه سريعا من غير
اخراج دلنس الثوب لوسخ ومنه الحديث فى فقراء المهاجرين
الدنس ثيابا دار الدار معروف وفى حديث الشفاعة فاستاذن
على ربى داره اى فى خطيرة قدسه وفى جنته لانها تسمى دار السلام
والله هو السلام داس الدائس الذى يدق الطعام ليخرج
من سنبله ومنه ما فى حديث ام زرع داء الداء المرض قد يستعمل
فى العيب ومنه حديث ام زرع كل داء له دواء اى كل عيب

يكون فى الرجال فهو فيه دان الدين الجزاء والمكافاة ومنه
كما تدين تدان اى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت ذبح
الذبح المذبوح ومنه حديث الذبيح اسحق تكلم النقادنى فى
هذه الحديث والجمهور على ان الزبيح اسمعيل عليه السلام ويدل
عليه حديث يا ابن الذبيحين وتعليق قرنى الذبح الفداء
بباب كعبة كما فصل فى موضعه دزن الذارى مشدد جمع ذرية
اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى الزر النمل الاحمر الصغير
حتى قيل مائة منها دزن حبة ومنه الحديث يحشر المتكبرون فى
امثال الذر ذرى الريح التراب سفته واطارته ومنه الحديث
فاذروه ذكاء الذكا شدة وهج النار وفى حديث ذكر
النار احرقنى ذكاؤها اى تلهبها ذلل فى الحديث رب
عذق مذلل تذليل العذق بفتح العين بمعنى النخلة
تسهيل اخبائه ثمرتها ادناؤها من كوافرها جناتها
وبكسرها بمعنى العرجون خروجها من كوافرها التى تعظمها
عند الشقاقها عنها بعمل الابر فيسمحها ويبرها حتى تبدو
خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل فطافها غدادركها
والمناسب بقول تعالى قطوفها دانية وقوله تعالى وذللت
قطوفها هو الباقى لان القطوف العناقيد ذود الذود
والطرد والمنع وفى الحديث الحوض لاذودن ذبح

الذبح الذكر من الضباع الكثير الشعر وفي حديث اجتماع ابراهيم
عليه السلام مع ابيه فاذا بذبح متلطخ اراد التلطخ برجيعه
او بالطين كما ورد وبذبح امدد اي متلطخ بالمدر **دأس**
القوم برأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه
حديث الغيمة الم اذرك تراس **ربب** ربه حفظ وراعاه كما يربي
الرجل ولده وفي الحديث الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها
ربذ الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة ومنه ما ذكر
في مقعد الكافر في النار مسيرة ثلث مثل الربذة **ربع** القوم
اخذ ربع اموالهم ومنه حديث الغنيمة الم اذرك تراس وتربع
اي تأخذ ربع الغنيمة يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان
الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية **الربوة** ما ارتفع
من الارض ومنه الفردوس ربوة الجنة اي ارفع موضعها **رجف**
تحرك واضطرب ومنه رجف بهم الخيل **الرجل** الجماعة الكثيرة
من الجراد خاصة ومنه حديث ايوب عليه السلام **رسخ** الشيء
يثبت وارسخه اثبته ومنه الحديث ارسخت الهوى من تحت قدميه
فلا يزال ساقطا في مهواه متباعدا عن مولاه **رشح** الرشاح
جعبة عظيمة وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي غرارتها
وظروفها عظيمة ممتلئة وهو من قبيل تأويل الجامد بالمشتق
مثل اسد علي **رسل** ارسله اطلقه ومنه حديث الصراط

فتاج مسلم ومخذوش مرسل ومكردس في نار جهنم يعني الناس
على ثلثة مراتب الاتقياء اهل النجاة والسلامة والعصاة المطلقون
بعد خدشة من العذاب والكفار المكردسون والمقيدون في
نار جهنم بالسلاسل والاغلال **وصد** ارصده اي اقعد في
طريقه من ينتظر ويترقبه ومنه الحديث فارصد الله على
مدرجته ملكا **رعا** رعيت النجوم رقبتها ومنه الحديث ثلثة
يظلهم الله الى وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن لانه يترقب
الشمس للاذان **رغم** انفه اي الصق بالتراب هذا هو الاصل
ثم استعمل في الذل والانقياد ومنه ما في الدعاء رغم لك
انفه وراغمه غاضبه ومنه ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه
ان ادخل ايويه النار **الرفرف** الستر والجمع رفارف ومنه
الحديث وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق اي الايتار
من ديباج غليظ **رقاء** الدم سكن وانقطع **رقد** اي نام **الرقمة**
الهنة النابتة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في
ذراعيها ومنه الحديث ان مثلكم في الامم الى قوله كالرقمة
في ذراع الحمار **رقا** الرقية العوذة التي يقرأ على صاحب الافة
كالحمى والصرع واسترقيته فرقاني ومنه يدخل الجنة من امتي
الى قوله الذين لا يسترقون **الركض** الضرب بالرجل والاصابة
بها كما يركض الدابة ومنه في حديث ابراهيم عليه السلام وساره

حتى ركض برجله **ركن** اركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها و
يقوم بها وفى الحديث رحم الله لوطا كان يأوى الى ركن شديد
اى الى الله تعالى الذى هو اشد الاركان واقواها واستناد جميع الاركان
اليه جل جلاله وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه
حتى قال او اوى الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذى يستند اليهم
كما يستند الى الركن من الحايط **الرميصة** الصيد يرمى **رأى** مقلوب
رأى ومنه الحديث حتى تطلع من مغربها فاذا طلعت ورأها
الناس اى وراها **روح** الرواح ضد الغدو وسرحتا لماشيته
بالعذاة وراحت بالعشى اى رجعت ومنه فى حديث ام زرع
واعطانى من كل رايحة زوجا اى اعطانى مما يروح عليه من اصناف
المال نصيبا وصنفا وراح على فلان ابلا اعطانى اياه او اى جعله
مراحا لها ومنه فى الحديث السابق وراح على نعما ثريا اى اعطانى
اذ جعلها مراحا نعم ومواشيه يوم راح اى ذو ريح وقول اهل
الموقف يريحنا من مكاننا اى يزيلنا **رود** رواده فى شئ راجعه
مرارا ورادده ومنه فى حديث الغار وراودتها فى نفسها **روع**
راعه اعجبه ومنه فى صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه
من اللباس **رهق** ارهقه حمله ومنه حديث موسى والخضر لا ترهقنى
من امرى عسرا اى تحملنى وعاملنى باليسير فانى اريد
صحبتك ولا سبيل اليها الا بالعفو وراهقه اعجله واغشاه

ومنه

ومنه فى الحديث المذكور للراهق ابويه **الزرنب** من انواع الطيب
وقيل نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران ومنه فى حديث ام زرع
الريح وزنب **زكى** وفى حديث موسى والخضر افتلت نفسا
زكية اى طاهرة من الذنوب على تقدير كون المقتول صبيا
او طاهرة منها بحسب الظاهر اذ لم ير موسى عليه السلام منه
ذنبا على تقدير كونه بالغا والزكاة الطهارة **الازهر** الابيض
المستنير ومنه الزهراوان لسورة البقرة وآل عمران اى
المنيرتين لكثرة الاحكام والاسماء العظام فيهما فكانهما
عند الله تعالى كالقمرين **المزهر** عود الغناء وفى حديث
ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك لان
عادة اهلها انه بسقوط الاصناف بالمزهر اظهارا للسرور بهم
فيؤل الامر الى ذبح الابل للاضياف وقال السيوطى فى شرح
النسائى الدف الذى لا جلاجل فيه فان كانت فيه فهو المزهر
سأم السآمة الملل والضجر ومنه فى حديث ام زرع زوجى
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مسآمة اى انه معتدل الخلوة
عن انواع المكاره ولا يضجر منى فيميل صحبتى او لا يضجر منه
فاميل صحبته **السبب** الطريق والوسيلة الى الشئ ومنه فى
حديث وحى داود عليه السلام قطعت اسباب السماء اى
حجبت وضعت عن طريق المقاصد ووسائل المآرب **سنخ**

التباخ بكسر السين وتخفيف الباء جمع سبخة بثلث فتحات
وهى الارض التى يعلوها الملوحة ولا ينبت وهى من ناحية الشام
سبل الاسبال تطويل الثوب وارساله الى الارض عند المشى بفعل
ذلك كبرا ومنه المسبل فى الحديث السبيتر الضعيف الذى
يصون اعضائه وعورته من رؤية احد السبحة التغطية و
المسبح المغطى مذكور فى حديث موسى والخضر سحب جر وفى
الحديث ان الكافر يسحب لسانه اى يجره سحقا سحقا له اى بعدا
سدد السدد جمع سدة كالظلة على الباب لتقى الباب من
المطر او الباب نفسه او الساحة بين يديه ومنه الحديث
فى وزود الحوض تقول انسرب الوحشى سرح الماشية ذهب
الى المرعى بالغداة والمسارح جمع مسرح وهو الذى تذهب
اليه الماشية بالغداة المرعى وفى حديث ام زرع قليلات
المسارح اى ان ابله لا تكثر السرح بل تلازم البروك بغنائه
كى لا ينتظر الضيفان للنيها وحملها وقيل ان ابله كثيرة فى
البروك قليلة فى السرح لكثرة ما ينحر منها للاضياف فى المبارك
السفك الاراقة السقاط جمع سقط وهو الردى من كل
شئ ومنه ما فى حديث احتجاج الجنة والنار والاستكانة
الفقر والاحتياج ومنه فى حديث الغار فيستكنا الاسلاف
الاقراض سرى السرى على زنة على السيد او النفيس

او الشريف او السخى ذو مروءة ومنه حديث ام زرع فنكحت
بعده رجلا سريا سلل سل السيف من الغمد جره واخرجه
منه والمسل على زنة المقر مصدر بمعنى المفعول وفى حديث
ام زرع مضجعه كمسل الشطبة تصفه بتناسب الاعضاء و
شارقة القد كانه عضن نخل جرد عن قشره ومضجعه كالقشر
الذى بقى حاليا بعد خروج ذلك الغض او سيف مضجعه غمده
سلم الاستلام افتعال من السلام وهى التحية او افتعال من
السلام بكسر السين وهى الحجارة يقال استلم الحجر المس
او تناوله ويحمل المعنيين فى حديث الحجر الاسود لمن استلم
سنوح ساحت قوائمه فى الارض اى غاضت ودخلت وغابت
وذكر صاحب النهاية انها بالحاء المهملة فانساحت الصخرة اى
اندفعت وانسعت قول وهو الملايم لسياق الحديث سود
السادة جمع سيد ومنه الحديث النبيون والمرسلون سادة
اهل الجنة سوق الساق معروف والتسويقة تصغيره ومنه
يحرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة عبر بذلك لان الحبشة
دقاق السوق وفى الحديث يكشف ربنا عز وجل عن ساق الساق
فى اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل فى شدة الامر كما يقال
للاقطع الشجيج يده مغلولة ولا بد ثم ولا حل وانما هو مثل فى
النحل وكذلك هذا الساق هنالك ولا كشف كذا فى النهاية

شجج الشج ضرب الرأس بشئ وجرحه خاصة ثم استعمل فى جرح
سائر الاعضاء ايضا وفى حديث ام زرع شجك او فلك او جمع
كلا لك تريدان زوجها هروب وكلما ضرب جرح رأسها او كسر
عضوها او جمع بينهما الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل
اشرف تشرف للشئ تطلع اليها وغرض نفسه لها وفى حديث
الفتن من تشرف لها استشرفت له اى من تعرض لها واشتد
فوقع فيها شرى الفرس فى سيره لج وجد فهو شرى وفى
حديث ام زرع ركب شريا اى فرسا لجوجا فى سيره مجدا
وقيل الشرى الفايق الختار شطبة الشطبة السعفة من سعف
النخل ما دامت رطبة وقد مر فى تفسير المسل شعث الشعث
اغبرار الرأس وجعودة شعر من عدم الاهتمام بشانه اما
لفقير او طول سفر ومنه فى وصف اول الواردين لحوضه
صلى الله عليه وسلم الشعث رؤسا شعار الشعار العلامة
التى يعرف بها الشئ ومنه الحديث شعار المؤمنين يوم القيمة
اه اى علامتهم التى تعرفون بها شفير كل شئ جانبها و
حرفها ومنه شفير جهنم شفف الاشتفاف شرب جميع ما فى
الاناء وفى حديث ام زرع واذا شرب اشتف الاشتفاق
المجوف ومنه فى الدعاء الوحل المشفق الشق عسرة التعيش
وفى حديث ام زرع فى اهل غنيمة بشق شوى اللحم جعله كبابا

شهد الاشهاد جمع شاهد مثل صاحب واصحاب وقوله على رؤس
الاشهاد اى على محضر من الناس ومرأى منهم صنع الثوب غيره
لونه بشئ من الالوان ويكون بغمر فى ذلك الشئ غالبا فلهذا
يذكر الصبغ ويراد الغمس لملازمته بينهما ومنه الحديث يؤتى
بانعم اهل الدنيا فيصبغ فى النار اى يغمس صخر الصخرة الحجر
الصدغ ما بين العين والاذن صرع المسارعة بالفارسية
كشتى يقال صارع زيد عمروا فصرعه اى غلبه وقد يراد بها
مجرد الاخذ والقهر وفى الحديث الصدقة على وجهها الى ان قال
وتقى مصارع السوء الصعيد وجه الارض ومنه ما فى حديث
اصحاب الاخدود صعق الصعقة ان يغشى على الانسان من صوت
شديد يسمعه وربما مات منه وتستعمل فى الموت وقد كثر ذكر هذه
المادة فى الاحاديث وكلها راجع الى الغشى والموت والعذاب
فليفسر بما يناسب السياق الصعاليك جمع صعلوك وهو الفقر
الصغير الصوت بالنعم والشقيين التصفيق التصويت باليدين
صنعاء قصبة فى اليمن صواف جمع صافة من الصف الصهيل
صوت الخيل وفى حديث ام زرع فجعلنى فى اهل صهيل واطيط
اى يقلنى من اهل الفقر الى اهل الثروة لان اهل الخيل والابل
اكثر غنى من اهل الغنم ضير ايضا يرجع ضيارة كعمارة وعمار وهم
الجماعات فى تفرقة ومنه الحديث فى الخروج من النار فحى يهيم

ضيائر ضيائر اى جماعة جماعة **ضرر** رجل ضرير مبتلى بسوء الحال
من الضراء لمقابل للسراء وفى حديث الرؤية لا تضارون فى
رؤيته يروى بالتشديد من المضارة وهى تنبئ عن المخالفة
والمجادلة كالمضارة فى الوحية تكون بعدم الامضاء او
النقص او غيرهما مما يخالف الوحية والسنة فالمعنى لا تخالفون
ولا تجادلون فى صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره او تنبئ
عن الاجتماع والازدحام قال الجوهرى يقال اضرنى فلان
اذا دنى منى دنوا شديدا فالمعنى لا يزاحم بعضكم بعضا
فى الرؤية للانكشاف للجميع مثل الشمس والقمر ليلة البدر و
يروى بالتخفيف من الاجوف اليائى اعنى الصبر وهو لغة
فى الضرر فيؤل المعنى الى الاول **الضرس** السن **الضرم** اضرم
النار اوقدها **الضريع** نبت فى الحجاز له شوك كبار يقال
لوطء الشبرق **ضغاء** الثعلب والسنور يضغو ضيغوا
وضغاء اى صاح وكذلك صوت كل ذليل وبكاء كل ضعيف
ومنه ما فى حديث الغار واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع
ضفف الضفف كلمة تنبئ عن الاجتماع كما تقل انه صلى الله عليه
وسلم لم ياكل الا على ضفف اى مع الناس وكثرة الايدى فما
فى حديث صفة ابيس اقيل ضافا فقدميه معناه ضافا حد منه
كما تصف المتأدب فى حضرة الملوك **ضمر** تضمير الخيل تعويدها

وتاهيلها للجرى والعدو وبامور معروفة عند اهلها مثل تقليل
اكله وتعريفه ليذهب رهلها ويشتد لحمها ومنه الجواد المضمر
فى الحديث **طبق** الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة ومنه الحديث
فى اهل الربا ليتحول ظهره طبقا واحدة اى صار فقارهم كالفقارة
الواحدة فلا يقدرون على السجود وفى حديث ام زرع زوجى
طباقاء هو الذى امره مطبق عليه ومستور لجهله او الذى
يعجز عن الكلام فينطبق شفتاه ويقال هو الثقيل الصدر
الذى يطبق صدره على صدر المراة عند المضاجعة وهو من
مذام الرجال عند النساء والمطبق فى حكاية امراة قصيرة
من بنى اسرائيل بتخفيف الباء بمعنى المجوف از الاطباقا و
التعظيمية يلزمه التحويف **طحن** تدقيق مثل البر والشعير ونحوه
من الآلات ومنه الحديث ان رجلا حضره الموت الى قوله
واطحنوها اى وقفوا لاعظم بعد احراقها وطحن بمعنى
دار ومنه الحديث يطحن اى يدور ويتردد حولها ويفرها
برجله **الطرف** العين وقد تكرر ذكره فى الاحاديث **طرق** وفى
الحديث يحشر الناس على ثلث طرائق اى فرقا نقل السيوطى
عن قاضى عياض ان الحشر قبل قيام الساعة وهو اخر اشراطها
ويدل عليه قوله ويحشر بقيتهم النار **الطيالسة** جمع طيلسان
التاء فى الجمع لانه فارسى معروف معرب وهو ما يستترون

به رؤسهم واما التی یرسلون علی الظهر وهو العذبة طلع
طلعت علی القوم اتیتهم وفی الحدیث ان اناسا من اهل الجنة
یطلعون الی اناس من اهل النار ای علی اناس الطمر بالکسر
وقد ضبطه المناوی بالضم الثوب الخلق ومنه الحدیث فی
ملوک الجنة ذو طمرین والتثنیة باعتبار غالب حال الفقراء
طوبی اسم الجنة او شجرة فیها او من الطیب یستعمل فی مقام
الاستحسان اصلها فعلی من الطیب انقلبت التاء واوا والضمة
ما قبلها ویؤید هذا المعنی قوله صلی الله علیه وسلم طوبی للشام
لان الملائکة باسطة اجنحتها علیها الطاق ما عطف من
الابنیة یقال بالفارسیة کمر ومنه ما فی حدیث موسی والخضر
علیهما السلام مثل الطاق طیر الطیرة بالکسر ثم بالفتح
التشاؤم بالشئ خلاف التفاؤل یقال یتطیر طیره من التفعل
کما یقال تخیر خیره ولم یجئ غیرهما فی هذا الباب ومنه الحدیث
یدخل الجنة من امتی الی قوله یتطیرون الطش الخفة ومنه
ما فی حدیث البطاقة فطاشت السجلات ای خفت الطینة
الوحل وفی حدیث حشی المتکبرین یسقون من عصارة اهل
النار طینة الخبال ووردت فی الحدیث اخر دغة الخبال وهما
بمعنی قال بعض الشراح طینة الخبال اسم عصارة اهل النار
طماء قال فی النهایة الظماء شدة العطش والجوهری اطلق

ومنه فی حدیث الحوض من شرب منه شربة لم یظمأ بعدها ابدا
طهر علی فلان غلبه والظهور ایضا خلاف التستر وحدیث لا تزال
طائفة من امتی ظاهرین علی الحق یحتمل المعنیین وفلان اقام
بین اظهر قوم وظهرانی قوم ای اقام بینهم وفائدة ادخاله
فی الکلام ان اقامته علی سبیل الاستظهار بهم والاستناد الیهم
ثم استعمل فی مجرد الاقامة والف ظهرانی زید فی التثنیة للتاکید
ومعنی التثنیة ان ظهرا منهم قدامه واخر وراءه عتل العتل
الغلیظ الجافی عجج العج رفع الصوت ومنه الحدیث عج حجر الی
الله تعالی عجر العجر جمع عجرة وهی الشئ یجتمع فی الجسد مثل
الغدة والعقدة وفی حدیث ام زرع اذکر عجره وبجره ای
ما یظهره وما یخفیه او ظاهر امره وباطنه او عیوبه العجل
ولد البقر عجم الذنب هو جزء لطیف فی اصل الصلب وقیل هو
راس العصعص ای عظم الذنب عدن مدینة معروفة فی الیمن
عرف المعروف الصفة وحسن الصحبة مع الناس ومنه الحدیث
اهل المعروف اه ای من بذل معروفه آتاه الله جزاءه وقیل من
بذل جاهه لاصحاب الجرایم التی لا تبلغ الحد فیشفع فیهم شفعه
الله فی اهل التوحید فی الاخر فلو یغفر لهم لسبب معروفهم
ویعطی حسناتهم لمن زادت سیاآته فیغفر له فیجتمع لهم الاحسان
الی الناس فی الدنیا والاخرة نقل ذلک عن ابن عن عباس

والعريف قيم القبيلة بامورهم ومنه اهل القران عرفاء اهل الجنة
اى رؤساؤهم والتعريف الاعلام والتذكير ومنه الحديث عرفه
نعمه فعرفها عدا العدو والهرولة والاسراع ومنه حكاية موسى وعدو
والخضر شوبه عليه السلام العذرة قبيلة في اليمن وهو المراد في
حديث الخرافة العدق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه
من الشماريخ وفي الحديث رب غدق مذلل لابي الدحداحة في الجنة
عريلى عراة جمع عار عزل الاعزل من ليس له سلاح والجمع عزل
ومنه حديث الحشر عشر ناقة عشراء بالضم والفتح الشين ومد
الراء التحاقي على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل
عشراء واكثر استعماله في الابل والخيل عشش في حديث ام زرع
ولا تملأ بيتنا تعشيشا اى لاتخباء طعامنا في الزوايا مثل الطيور
تصفها بعدم الخيانة اولا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عشر طائر
العشنق الطويل كنت عن حمقه في حديث ام زرع وقيل هو
الشيء الخلق العصبة ما بين العشرة الى الاربعين من الرجال
عطم الاعتصام الاستمساك ومنه الحديث اوحى الله الى داود عليه
السلام ما من عبد يعتصم بي غفر الغفرة بياض ليس بناصع خالص
ومنه العفراء في حديث الحشر عفا العوافي جمع عاف وهو كل
طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر عقر العقر ضرب فوائم البعير
او غيره بالسيف وهو قائم ومنه الحديث الشمس والقمر ثوران

عقران في النار ومنه عاقرناقة صالح عقل اعتقال الرمح ان يجعل
الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ومنه حديث ام
زرع واعتقل خطبا علم المعكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها
الامتعة وغيرها واحدها علم بالكسر ومنه عكومها رواح اى
ظروف بينها عظيمة ممتلئة وقد قرئ رداح علق المعلقة من
النساء التي فقد زوجها وفي حديث ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق اى يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة علم المعلم ما جعل
علامة للطرق والحدود ومنه حديث صفة الارض يوم القيمة
ليس فيها معلم لاحد علي علي ون للسماء السابعة او لديوان الملائكة
الحفظة ترفع اليه اعمال الصلحاء من العباد او اعلى الامكنة و
اشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة ويعرب بالحركات
والحروف كقنسرين على انه واحد او جمع ومنه حديث ترائى اهل
الجنة عمد العماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت و
العرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب فتقول
فلان رفيع العماد اى بيت شرفه وقدره ومنه ما في الحديث
ام زرع عمن عمان بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة
بالشام من ارض بلقاء وهي المرادة في الحديث الحوض واما الذي
بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين عمى العماد بالفتح والمد
السحاب وفي الحديث لما سئل صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا

قبل أن يخلق الخلق قال كان في عماء ونقل عن أبي عبيد قال لا أدري
كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عماء بالقصر ومعناه
ليس معه شئ والاحوط انه من المتشابهات ونقل عن الازهري نحن
نؤمن ولا نكيفه بصفة اي يجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل
ولا بد في قوله ان كان ربنا من مضاف محذوف اي عرش ربنا
بدليل قوله وخلق عرشه على الماء لانه لو لم يكن السؤال عنه لكان
التعرض من غير حاجة قال زين العرب ولا منافاة بين رواية
القصر والمد وعبر صلى الله عليه وسلم عن عدم المكان بما
لا يدرك ولا يتوهم العنق معروف وفي الحديث يخرج عنق من النار
قبل اي طائفة وقبل شخص طويل عول العائل الفقير عوى
الكلب صاح ونبح ومنه عوي جراؤها عهد عرف والمعهود
المعروف وفي حديث ام ذرع لا يسأل عما عهد اي كان يعرفه في
البيت من طعام او شراب لسخاوته وسعة نفسه الغبرة هي
الغبار ومنه ما في الحديث فترة وغبرة قيل الفرق بينهما ان
الفترة ما ارتفع من الغبار فلحق بالسماء والغبرة ما كان اسفل
في الارض وغبر الشئ بقي والغابر الباقي والماضي هو من الاضداد
وفي الحديث الكواكب الدري الغابر اي الباقي بعد انتشار الفجر
وهو حينئذ يرى اضوء الغث المهزول ومنه حديث ام ذرع
حمل غث اي مهزول غير سمين عذر عدم الوفاء ومنه ما في

حديث محاضرة الرب عز وجل اهل الجنة فيذكره بعض
عذراته في الدنيا اي عدم وفائه بعهد العبودية والمراد الماضي
الغداء الطعام وهو ضد العشاء ومنه في حديث موسى والخضر
عليهما السلام الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه وفي
امتي يوم القيمة غر من السجود الغرف جمع غرفة قصر عال مشرف
تسمى بالفارسية جارطاق وهو المراد من قوله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة غرفا غص بالماء واشرق به او وقف في حلقه فلم يكد
يسيغه ومنه دي غصة في الحديث غضض الغض البصر اطباق
الجفنين واغماض العين ومنه غضوا ابصاركم الغلول الخيانة
في الغنيمة والسرقة منها قبل القسمة الغمامة السحابة وفي الحديث
اقرؤا الزهراوين الى ان قال كانهما غمامتان اي سحابتان وفي
يظلان قارئهما عن حر الموقف وشدة ذلك اليوم الغيظ غضب
كاد من للعاجز وفي وصف ايوب عليه السلام اكظهم للغبط
اي كان يجري بمقتضاه بل يجتزعه غيا الغيابة كل شئ اظل الانسان
فوق رأسه كالسحابة وغيرها ومنه ما في حديث الزهراوين
او غيابتان وفي حديث ام ذرع زوجي غياياً او للشك مأخوذ من الغي
وهو الجد في الشراء الفؤاد القلب والجمع افئدة وفي الحديث
افئدتهم كافئدة الطير اي في الرقة واللين او في الهبة والرهبة
فان الطير اشد الحيوان فزعا وخوفا فافئدة هؤلاء كذلك من خوف

الله وهيبة العاجز المنبعث فى المجارم والمعاصى فجح الفج
تدانى صدور القدمين وتباعد عقبيهما وفى حديث
ذى السويقتين اسود افجح الغداء فكاك الاسير باعطاء
شئ وذلك الشئ فداء بالفتح والقصر وبالكسر والمد ومنه
الحديث فداؤك الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا
ومنه فى حديث الغار على فرق من ارز وفرق خاف ومنه ما فى
حديث فرق خاف ومنه ما فى حديث فرق من الناس الفروة
الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث
الخضر فروه دابة فارهة نشيطة حاده قوية فقاء عينه بحقها
وعورها ومنه ما فى حديث موسى وملك الموت فلطم موسى عليه
السلام عين ملك الموت ففقاءها قيل هذا من التشابه وقيل
انه عليه السلام لم يعرف انه ملك الموت فظن انه رجل قصد
نفسه فدفعه فادت مدافعته الى فقئ عينه وقيل ان المعهود
فى قبض روح الانبيا الاخبار فلما جاء بغتة فى صورة الرجل
لم يصدقه ولطمه والله اعلم بالصواب الافلاذ جمع فلذة
وهى القطعة المقطوعة طولا ومنه الحديث تقئ الارض
افلاذ كبدها اى كنوزها المدفونة فيها فهو من باب
الاستعارة الفل الكسر والجرح فى سائر الجسد فى مقابلة
الثلم فى الراس كما فى حديث ام زرع فلك الشفات من

التكلم الى الخطاب الفلاه الصحراء افواه الجنة اى اوائلها و
اطرافها ومقدماتها الفهد حيوان معروف وفى حديث ام
زرع زوجى ان دخل فهد اى اشبه الفهد فى كثرة النوم
او الوثوب لجماعها من غير تقديم ملاعبة كوثوب الفهد
القيته بيت صغير مستدير من الخيام وهو من بيوت العرب
القترت المرتفع من الغبار الى السماء وقد مر فى غبرة
ابو قبيس جبل بمكة فحم الحمة طرحه ورماه ومنه ما فى حديث اصحاب
الاخدود فاحموه فيها قدم القدوم اسم موضع ومنه اختتن
ابراهيم عليه السلام بالقدوم والة معروفة للنجارين ومنه
ما فى حديث موسى والخضر عليهما السلام والقدم عضو
معروف وفى الحديث لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى
تضع فيها رب العزة قدمه هذا من احاديث الصفات
والسلف ساكتون عنه والخلف فيه اقوال فقيل ان القدم
طائفة قدمهم الله للنار فى علمه وحمل عليه رواية الرجل فان
الرجل جاء فى اللغة بمعنى الجماعة واذكروا ذلك فى حديث ايوب
عليه السلام رجل جراد من ذهب وقيل ان هذا كلام على طريق
المثل للروع والزجر فان من وضع شيئا تحت قدمه فقد بالغ
فى اذلاله وهذا هو اللايق بكبريائه تعالى كسائر صفاته العليا
قذد بالكسر كره ومنه ما فى حديث الاقرع قذرنى الناس

قرب في الحديث تقارب الزمان اى تكون السنة كالشهر يعني
يطيب الزمان فلا يستطال لان ايام السرور قصر او كناية
عن قصر الاعمار وقلة البركة **قرر** قررنا الحق غير محتى اقراى حمله
على الاقرار ومنه الحديث يقروه بذنوبه ويوم قر بارد ومنه
حديث ام زرع لا حر ولا قر **قرص** القرصة بالكسر الرغيف ومنه
في وصف ارض المحشر كقرصة نقي اى كخبز حواري نقي في الاستدارة
والبياض والخبز الحواري بياض خالص في الاصل ويعرض له
السمرة بالطبخ فلا ينافيه كون الارض عفراء في التشبيه والقرص
اللبس ومنه حديث قرصت نملة نبيا **القرقور** بضم القافين وسكون
ثانيتهما السفينة الطويلة كما في الصحاح وقيل السفينة العظيمة
وقيل الصغيرة وهي في حديث اصحاب الاخدود وحديث شهداء
البحر **قرن** قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال
شد دلالة الكثرة وفي الحديث مقرنين في السلاسل **قضض** الاقتضاض
الانهدام **القضم** الاكل باطراف الاسنان **قط** بمعنى حسب وكور
في حديث النار والتاكيد **القط** العادل **قشيه** سمه وكل مسموم
قشيب ومنه الحديث قشبني ريحها **قصد** المقتصد العادل **قص**
اثره تتبع ومنه قصصا في حديث موسى والخضر عليهما السلام **قضى**
ضربه فقضى عليه اى قتله كانه فرغ منه ومنه ليقض علينا
ربنا تمنى اهل السعير الاماتة وقد ذبح الموت نعوذ بالله

من عذابه

من عذابه وعقابه **قعس** فقاعس تاخر ولم يقدم ومنه ما في
حديث الاخدود **قمح** البعير رفع راسه من الماء بعد الرى
وفي حديث ام زرع واشرب الى كمال الرى **قود** القواد جمع
قائد وهو السابق للجيش او الخيل او غير ذلك ومنه الشهداء
قواد اهل الجنة **القول** معناه المشهور معروف الا ان له في
الاستعمال معان اخر قال زين العرب في شرح قوله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى الارض تمهيد فخلق الجبال
فقال بها عليها اى فضرب الجبال على الارض حتى استقرت
ذكر ابن الانباري ان العرب تستعمل قال للمعان انتهى كلامه
القوائم جمع قائمة يراد بها اليدان والرجلان من كل دابة
ومنه ما في حديث استسقاء نبي ورأى نملة رافعة بعض
قوائمها **القهقرى** المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه مشيته
ومنه ما في الحديث يمشون بعدك القهقرى قال الازهري
معناه الارتداد **القيء** خروج ما في الجوف وفي الحديث تقيء
الارض وقدم **القيلولة** الاستراحة في نصف النهار وان لم يكن
معها نوم ومنه قوله تقيل معهم **كبد** الكبد معروف وكبد القوس
مقبضها ومجرى السهم منها كما في حديث صاحب الاخدود
وفي الحديث تقي الارض افلاذ كبدها اى ما في بطنها من الكنوز
والمعادن استعير لها الكبد وكبد كل شيء وسطه **الكتاف**

الجمل الذى يشد به يد الشخص الى خلف ومنه الحديث فى لقاء ابراهيم
عليه السلام النار المكتل الزنبيل الكبير الكثيب الرمل المستطيل
المحدوب والجمع كثبان ومنه كثبان المسك فى الحديث كثث
والكحل معروف ورجل اكحل بين الكحل وهو الذى يغلو جفون
عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال والجمع كحل ومنه الحديث
فى وصف اهل الجنة الكردست جمع يدى الرجل ورجليه ومنه
المكردس فى حديث الصراط كره المكاره جمع مكره وهو ما لا يلائم
طبع الانسان ويشق عليه كاقامة العبادات وترك المنكرات
ومن الحديث حفها بالمكاره وفى حديث خلق المكروه يوم
الثلثاء اراد هنا الشر بدليل مقابلته بالنور الذى هو خير
كظم العيظ تجرعه واحتمل سببه وصبر عليه كفاء وفى حديث
الارض تكون خبزة يكفوها الجبار وفى رواية يتكفوها يريد
الخبزة التى يضعها المسافر ويضعها فى الملة اى الرماد الحار
الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج فان هذه الخبزة لا تبسط
كالرقاق وانما تقلب على الايدى حتى تستوى والكفأة السفيفة
مالت وانقلبت الكلاليب جمع كلوب الحديدة المعوج الراس
بالفارسية جنكال الكمة القلنسوة كنف وفى الحديث يضع كنفه
اى ستره وقيل يرحمه والكنف بالتحريك الجانب والناحية
وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته الكنانة بالكسر التى تجعل فيها

الهام الاكاويب جمع اكواب جمع كوب وكوز لا عروة له
الكيد المكر والاحتيال ومنه الحديث كيده السموات الكى بالنار
من العلاج المعروف ومنه فى صفة اول الداخلين الجنة لا
يكتوون ولا يسترقون وفى حديث عرق اهل المحشر يلجمهم اى يصل
الى افواههم ويمنعهم الكلام فيكون كاللجام اللحظة النظر
بمؤخر العين ومنه لله ثلثمائة لحظة والمراد الغاية لدد فى
الحديث الدجال يقتله المسيح بباب لد موضع بالشام وقيل
بفلسطين الملطم الضرب على الوجه بباطن الراحة لفف وفى
حديث ام زرع ان اكل لفاى قمش وخلط من كل شئ وان
نام التفاى تلفف فى ثوب ونام ناحية عنى لقن علم وفهم
ومنه لقن الله حجته اى فهمه ما يحتج به لكع اللكع عند العرب
العبد ثم استعمل فى الحمق والاسامة ومنه الحديث لكع ابن لكع
لهث الكلب اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ومنه حديث
اسقاء الكلب الالهام ما يلقى فى الروع ومنه كما يلهمون النفس
لينس فى حديث الشفاعة العظمى قال آدم وغيرهم من الانبياء
عليهم السلام لست هناكم بالمكان الذى تظنون نبى من الشفاعة
يليط حوضه يطينه ويصلحه وفى رواية بلوط حوضه متن ثور
ظهره المحش احتراق الجلد وظهور العظم وكذا الامتحاش وقد
تكرر فى الاحاديث المخض اخذ الزبد من اللبن ومنه حديث ام

ذِرع والاوطاب تمخض اى سقايات اللبن يؤخذ منها الزبد
والمخض تحريك السقاء مخط المخاط ما يسيل من الانف
ولا متخاط اخذ ذلك ورميه ومنه لا يتمخطون فى صفة
اهل الجنة المدية بالضم لشفرة وقد تكسر والجمع مدى ات
ومدى مرج مارج النار ولهبها المختلط بسوادها مرد
غلام امرد لا شعر فى وجهه والجمع مرد ومنه الحديث اهل
الجنة جرد مرد مرغ مراغ الدواب ما يتمرغ فيه من ترابه و
التمرغ التقلب فى التراب ومنه الحديث ان فى الجنة مراغا
من المسك مرق السهم نفذ الصيد من جهة اخرى ولم يتعلق
به شئ ومنه الحديث يمرقون من الدين اى يخرجون خروج
السهم من الصيد مرع المرعة بالضم قطعة يسيرة من اللحم
وفى الحديث ليجيئن اقوام لبست فى وجوههم مرعة لحم
اى يعذبون فى وجوههم حتى تسقط لحومها لمشاكلة العقوبة
فانهم اذلوا وجوههم بالسؤال لانهم يحشرون وجوههم
كلها عظم بلا لحم ملاء فى حديث ام زرع ملاء كسائها اى
انها لسمنها تملاء كسائها كما يقال حشو القباء ملك التمالك
التماسك واذا وصف الانسان بالحفة والطيش قيل لا يتمالك
ومنه الحديث فى خلق آدم المنان الذى لا يعطى شيئا الا من
واعتد به على من اعطاه م وفى حديث موسى عليه السلام

وملك الموت ثم صه ما استفهامية والهاء للسكت اى ثم ما يكون
بعد ذلك احيوة ام موت مهيم كلمة يمانية ليستفهم بها معناها
ما حالك وما امرك وما شانك وما الخبر ذكر فى حديث هجرة
الخليل عليه السلام مع ساره هيد ماد الشئ مال وتحرك
ومنه فى حديث خلق الارض جعلت تميد الميرة الطعام وما
يدخر الاقوات وفى حديث ام زرع لا تنقث ميرتنا اى لا تفشه
طعامنا ولا تفرق بل هى امينة حافظة ومنه فى الحديث
المذكور ميرى اهلك اى اطعميهم وتفضلى عليهم النجى
الذى تساره وتكلمه سرا ومنه ما فى حديث الشفاعة العظمى
وقربه نجيا النجايب جمع نجيب وهو الفاضل من كل حيوان
ومنه اهل الجنة يتزاورون على نجايب الخ وفى حديث
هجرة الخليل رد الله كيد الكافر فى نحره اى فى صدره النحلة
العطية وقد يستعمل فى الزيادة على الشئ من غير مقابلة
كما فى حديث خصال قوم لوط ويزيد امتى نحلة اى من غير
ان يكون فى الامم السالفة الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع
عن الجلد وفى حديث عدد الحجر ثوب موسى ان الحجر لندباء
ستة او سبعة اثر الضرب بالجرح ندى وفى حديث ام زرع
قريب البيت من الناد اى مجتمع القوم واهل المجلس يطلق
على المجلس واهل نريد ان بيته عند مجتمع الناس فيأتيه

الاضياف والطراق النوازع جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذى
نزع عن اهله وعشيرته اى نفد وغاب او ينزع وينجذب الى وطنه
النسمة النفس والروح والمراد ذو الروح النصب التعب والمشقة
كما فى حديث موسى والخضر المناضلة المراماة بالسهم وفاضل
عن فلان حاج عنه وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث
بعدا لكن فعنكن كنت اناضل اى اجادل واخاصم وادافع
نطح الكبش ضرب برأسه ومنه ينطحها فى الحديث نعم النائمات
السمان المسرورات المترفهات كما فى حديث الحور وفى حديث اهل
عليين وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اى زادا وفضلا او صار
الى النعيم ودخلا فيه وفى حديث زيارة الجبار عز وجل ناعين
الى مثلها من الغد اى منعمين الى مثل تلك الساعة من الغد
فيدخلون على الجبار ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له فالحلا
على اشراب معنى فعل اخر والنعم بفتح النون واحد الانعام
وهى المواشى وقيل الابل وفى حديث ام زرع نعما سرحا اى
مواشى كثيرة الانقاب جمع نقب وهو الطريق فى الجبل ومنه
فى حديث الدجال انقاب المدينة نفض حرك ومنه الحديث فى
اهل لا اله الا الله ينفضون رؤسهم من التراب نقث
نقل وفى حديث ام زرع لا تنقث ميرتنا اى انها امينة على حفظ
الطعام لا تنقله وتخرجه ونفرقه نقر نقف كما فى حديث اسلاف الغ

دينار ونقر العصفور الجبة التقطها والماء ادخل منقاره فيها
ليشربها كما فى حديث موسى والخضر نقى فى حديث ام زرع لا سمين
فينتقى اى ليس له نقى فيستخرج النقى الخ ويروى فينتقل بالتمام
اى ينقل الناس الى بيوتهم فيأكلونه والتنقية افراد الجيد
من الردى وقد تكرر فى الاحاديث ففى حديث ام زرع دائس ومنق
وفى غيره نقى فينقون ونقوا كلها بهذا المعنى نكت الارض ضربها
بالعود او الاصبع عند التفكر ومنه ما فى حديث كتابة المقعد
من الجنة او النار نكت به الارض ناء بصدره اى نهض ويحتمل
انه بمعنى نأى اى بعد من باب القلب كراء بمعنى رأى ومنه
ما فى حديث الذى قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره
النوائح الباكيات الصالحات للموتى النار معروف ويحمل على
نيران وفى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار قد يجمع
الواوى بالياء كعيد واعياد وريح وارياح وهما واويان
اقول لعل ذلك لدفع اللبس من الواوى كروح وارواح و
عود واعواد ونور وانوار ولم يعكس لان مفردات الاول
بالياء فاعتبر المناسبة الوبيص البريق كما فى حديث هيئة آدم عليه
السلام من عمر وثق الميثاق العهد والميثاق الاول فى حديث
هو ما اخذ من الذرية عند اخراجها من ظهر آدم الوجل
الخائف وذر يذر اى يترك من باب علم وسقوط الواو لكونه

بمعنى ودع ومنه ما فى حديث رؤية الرب وادرك وَدَعَ
اى ترك يدع والعرب اماتت ماضيه ومصدره واستغنت
عنه ترك كذا قال اهل اللغة لكن جاء فى الحديث نشهين اقوام
عن ودعهم الجمعات والنبى صلى الله عليه وسلم افضحهم قال
السيوطى فى شرح النسائى انه من غلطات الرواة وَرِىَ وفى
حديث موسى وملك الموت وادت اى ستر وَسْم وسم شيأ جعل
عليه علامة ومنه فى حديث دابة الارض فتسمهم اى تجعل عليهم
علامة الوَطَاء الدوس بالرجل وطأ وتوطأ بمعنى ومنه الحديث
يسحب لسان الكافر فيتوطأ الاوطاب جمع وطب وهو وعاء
الذى يكون فيه السمن واللبن وفى حديث ام زرع والاوطاب
تمخض اى تحرك ليخرج الزبد وفد الوفد القوم يجتمعون ويذهبون
للزيارة او استرفادا او انتجاعا ومنه الحديث وانا خطيبهم اذا
وفدوا والى اتى ذكر فى حديث الغلول وَقَى الشئ صانه وحفظه
ومنه قوا بيعة الاول امر للحاضرين وَتَج دخل والايلاج
الادخال وفى حديث اسلاف دينار ولجت فى البحر دخلت وفى
حديث ام زرع لا يولج الكف اى مدح بعدم تحسن الماوى واما
ذم بعدم التفقد والتقيد باحوال البيت اوماء اشار كما فى
هجرة الخليل عليه السلام الموسمات الفاجرات ذكره الجوهرى
فى ومس الواو والفاء هجر الجر ضد الوصل والمهاجرة من ارض

ترك

ترك الاولى للثانية والاسم الهجرة ومنه الحديث فمن كان
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله قد تجد المبتدأ والخبر
ويراد تعظيمه او تحقيره يعنى ان فلان الذى تعرفه واشتهد
بالمحاسن او المساوى كقوله خليلى خليلى وشعرى شعرى و
كذا الشرط والجزاء فالمعنى فهجرته تلك الهجرة التى تعرف
فضلها ولا يمكن شرح فضلها وكذا عكسه التهذيب التنقيه
والتطهير وفى الحديث هذبوا ونقوا الهز التحريك و
الاهزار الحركة وقد يعبر به عن الطراوة والارتياح والفضاحة
ومنه الحديث تسمية الخضر هَمْ اهمه الامر اقلقه واخرته ومنه
قوله حتى يهموا فى حديث الشفاعة العظمى هاء بمعنى خذ ممدودة
لان اصلها هاك فعوضت المدة من الكاف وللاثنين ماوها
وللجمع هاؤم ومنه ما فى الحديث هاؤم اقراء الهوان الذل والحقارة
ومنه ما فى حديث قتل يحيى عليه السلام تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ونزل
البركات والصلوة والسلام على سيد الحيوانات واشرف
المخلوقات وعلى اله واصحابه المتصفين باكمل الصفات
وذلك فى ذى القعدة الشريفة عن يد الفقير محمود الحمدى
لسنة خمس وسبعين ومائة والف من هجرة من له العز
والسعادة والمجد والشرف

حسبی اللہ وحدہ
من الکتب التی وقفہا الفقیر
الی آلاء ربہ ذی المواہب
محمد المدعو بین الصدور بابن عنب
۱۱۷۵ وکفی بہ عبدہ